

كتيّب «صلوات التعزية والرجاء»

الموت واقع محتوم، أليم، يُصيب كل إنسان، وعند حدوثه، يذهب أكثرنا إلى ممارسات وثنية بعيدة كل البعد عن رجائنا المسيحي بقيامة ربنا من الموت. نغرق في بكاء كئيب، ونواجه رهيب... حزن بلا رجاء. وأمام هذا الحدث المهيب، الكل يتضعض، ويفقد كل قدرة على الكلام، والتصرف، تجاه أهل الفقيد، ونقف أمام الجثمان في الوداع الأخير، مُستتني الأفكار، غائرين في حزننا، مُستسلمين لرحيل، لا رجوع منه...

من هنا مسّت الحاجة، وألحّت على جماعة «اذكرني في ملكوتك» وضع كتيّب، من صلب رسالتها، كتيّب: «صلوات التعزية والرجاء». فمن خلاله، تستطيع الجماعة أن تُشارك أهل الفقيد بالمرافقة والتعزية وبتّ روح الرجاء والصلاة وإظهار رحمة الله. كما يشكّل هذا الكتيّب الرفيق والصديق للمحزون، إن أراد أن يلتجئ إلى كلام الحياة. وهو كذلك وسيلة مميّزة تساعدنا على اكتشاف حقيقة سرّ الموت في ضوء نور قيامة يسوع المسيح من بين الأموات، بعيدًا من الكآبة المميّتة.

ويتضمّن الكتيّب: صلاة المرافقة، وهي مجموعة صلوات ليتورجية مختارة من طقوس كنائسنا. بالإضافة إلى قراءات

من الكتاب المقدّس؛ من مزامير، ورسائل، وأناجيل. كما يحتوي الكتيّب على مختاراتٍ من رسائلِ التّعزية للآباء القديسين، وتراتيل متنوّعة، بأسلوبٍ تسهّل قراءته، وبنصوصٍ بسيطةٍ ومنسّقةٍ لتكون بمتناول الجميع.

وقد وُضِعَ هذا الكتيّبُ في الاختبارِ قبل نشره كي يكونَ سندًا ومُساعدًا لكلِّ محزونٍ أو فاقِدٍ للرّجاء، ولِمَن هم في شبه موتٍ روحي، أو نفسيّ، بسبب اليأسِ أو المرض؛ ولأبناء الرعيّة في مرافقة الأهل عند انتقال أحدهم إلى البيت الأبدى؛ ولكلِّ عائلةٍ محزونةٍ بحاجةٍ إلى صمتٍ وتأمل، فيرافقها الكتيّب لتعيش الحالة الجديدة بكلِّ رجاء.

كما تأمل الجماعة أن يُساعد هذا الكتيّب على فهم معنى الموت في ضوء كلمة الله التي هي حبّ، ورجاء، وقيامة.

أعدّ هذا الكتيّب بإشراف لجنة من الآباء الأجلّاء المرافقين للجماعة، بالإضافة إلى فريق عملٍ من المدقّقين والمصحّحين والطابعين، والمخرجين. فشكّر من أعماق القلب، إلى كلِّ هؤلاء، وإلى كلِّ من ساهم من قريبٍ أو من بعيدٍ في ولادة هذا الكتيّب.

والشكّر، كلُّ الشكرِ نتقدّم به إلى أصحاب السيّادة الساميّ الاحترام على قدس بركتهم لهذا الكتيّب من:

– صاحب السيّادة أنطوان نبيل العنداري الذي نوّه إلى كون هذا الكتيّب دليلاً ورفيقاً روحياً يساعد على الصّلاة والتأمّل بكلمة الله، وقد نهلت الصّلوات والقراءات والطلبات والابتهالات والمزامير والتبريكات من المصادر الليتورجية المتّبعة في كنائسنا الشريّة.

– صاحب السيّادة جورج خضر الذي أوصى قائلاً: «عزّوا بعضكم بعضاً بالروح الإلهي الذي فيكم وهو باعثكم من قبر الخطيئة كلّ يوم حتى ينهض الكون كلّكم وتصبحوا فرحنا إلى الأبد».

– صاحب السيّادة المطران كيرلس بسترس الذي شدّد على كون صلاتنا من أجل الراقدين تعبيراً عن رجائنا بأنّ الذين فقدناهم قد عبروا مع المسيح إلى الحياة الأبديّة وعن إيماننا بأننا نحن منذ الآن أحياء مع المسيح.

ختاماً، نرجو أن يكون هذا الكتيّب – المولود الجديد لجماعة «أذكرني في ملكوتك»، مُمهّداً لولادتنا الجديدة والأخيرة في البيت الوالدي، في المجد السّماوي.

ملاحظة: أطلق هذا الكتيّب في لقاء السنوات العشر لجماعة «أذكرني في ملكوتك». دير سيّدة البير – بقنايا، ٤ آب ٢٠١٦



صلوات التعزية والرجاء



«أنا القيامة والحياة، من آمن بي وإن مات فسيحيا»

(يو. ١١-٢٥)



صلوات التعزية والرَّجاء

«أذكرني في ملكوتك»

منشورات جماعة «أذكرني في ملكوتك»

٢٠١٦

البركة الرسوليّة تشمل جماعة «أذكرني في ملكوتك» المحترمة،

شئتم أن تَضَعُوا هذا الكُتَيْبَ، «صلوات التعزّيّة والرجاء»،
بَيْنَ أَيْدِي الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ لِيَكُونَ دَلِيلًا وَرَفِيقًا رُوحِيًّا
يُسَاعِدُ عَلَى الصَّلَاةِ وَالتَّأَمُّلِ بِكَلِمَةِ اللَّهِ، وَلَا سِيَّمًا فِي أَوْقَاتِ
الشِّدَّةِ وَالْأَحْزَانِ، لِيَهْدِيَّ الْخَوَاطِرَ، وَيُبَلِّسِمَ الْقُلُوبَ، وَيَزْعِ
الرَّجَاءَ فِي النُّفُوسِ.

نَشْكُرُ اللَّهَ عَلَى هَذِهِ الْمُبَادَرَةِ الْإِيمَانِيَّةِ الْمَسْؤُولَةِ الَّتِي
تَهَلَّتُمْ فِيهَا الصَّلَوَاتُ وَالقَرَاءَاتُ وَالطَّلِبَاتُ وَالِابْتِهَالَاتُ
وَالْمَزَامِيرُ وَالتَّبْرِيكَاتُ مِنَ الْمَصَادِرِ اللَّيْتُورِجِيَّةِ الْمُتَّبَعَةِ
فِي كَنَائِسِنَا الشَّرْقِيَّةِ. وَهَذَا مَا يَتَوَافَقُ مَعَ رُوحَانِيَّةِ الْجَمَاعَةِ
الْمَسْكُونِيَّةِ وَالرَّسُولِيَّةِ. كَمَا نَحْضُ بِالشُّكْرِ الْعُمْدَةَ وَاللَّجَنَةَ
الَّتِي أَعَدَّتْ هَذَا الْكُتَيْبَ بِإِشْرَافِ الْآبَاءِ الْمُرْشِدِينَ.

لِيَرْحَمَنَا اللَّهُ الْقَادِرَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، وَالْقَائِلَ «أنا هو القيامة
والحياة»، فَيَمْسَحَ كُلَّ دَمْعَةٍ مِنْ عَيْونِنَا، لِنَرْتَوِيَ مِنْ قَيْضِ
حُبِّهِ، لِأَنَّ عِنْدَهُ «يُنْبِوَعُ الْحَيَاةُ وَيُنُورُهُ نَعَايِنُ النُّورِ».

عن كرسينا في عرمون

كسروان في الأول من شهر تموز سنة ٢٠١٦

+ انطون نبيل العنداري

+ انطون - نبيل العنداري

النائب البطريركي العام على منطقة جوبيه



عزّوا بعضكم بعضًا بالروح الإلهي الذي فيكم وهو باعثكم
من قبر الخطيئة كلّ يوم، حتى ينهض الكون كلّه بكم
وتصبحوا فرحنا إلى الأبد.

برمانا في ١٣ تموز ٢٠١٦



«لا تحزنوا كباقي الناس الذين لا رجاء لهم»

(اتس ٤: ١٣)

الْحَزَنُ بِإِزَاءِ مَنْ يَفْقِدُهُ الْإِنْسَانُ أَمْرٌ طَبِيعِيٌّ. لَكِنَّ بُولَسَ الرَّسُولَ يَقُولُ لَنَا إِنَّ الْمَسِيحِيَّ الْمُؤْمِنَ لَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَحْزَنَ «كَبَاقِي النَّاسِ الَّذِينَ لَا رَجَاءَ لَهُمْ». وَيَتَابَعُ: «فَإِنَّ كُنَّا نُؤْمِنُ أَنَّ يَسُوعَ قَدْ مَاتَ ثُمَّ قَامَ، فَلْنُؤْمِنَ كَذَلِكَ بِأَنَّ الَّذِينَ رَقَدُوا فِي يَسُوعَ سَيُحْضِرُهُمُ اللَّهُ مَعَهُ» (١ تس ٤: ١٣-١٤). وَيُفَسِّرُ بُولَسَ هَذَا الْإِرْتِبَاطَ بَيْنَ قِيَامَتِنَا وَقِيَامَةِ الْمَسِيحِ بِقَوْلِهِ فِي رِسَالَتِهِ الْأُولَى إِلَى الْكُورِنْثِيِّينَ: «إِنَّ لَمْ تَكُنْ قِيَامَةً أَمْوَاتٍ، فَالْمَسِيحُ إِذْنِ لَمْ يَقُمْ، وَإِنْ كَانَ الْمَسِيحُ لَمْ يَقُمْ، فَكَرَازَتِنَا إِذْنِ بَاطِلَةٌ، وَإِيمَانُكُمْ أَيْضًا بَاطِلٌ... إِنْ كَانَ رَجَاؤُنَا، فِي الْمَسِيحِ، فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ فَقَطْ، فَنَحْنُ أَشَقَى النَّاسِ أَجْمَعِينَ. وَلَكِنْ، لَا، فَإِنَّ الْمَسِيحَ قَدْ قَامَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ، بِأَكُورَةَ الرَّاقِدِينَ» (١ كور ١٥: ١٣-٢٠)، مَا نَرْجُوهُ إِذْنِ هُوَ الْقِيَامَةُ مَعَ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. هَذَا الرَّجَاءُ هُوَ مَا تَعَبَّرَ عَنْهُ خَاتِمَةُ قَانُونِ الْإِيمَانِ: «وَنَتَرَجَّى قِيَامَةَ الْمَوْتَى وَالْحَيَاةَ فِي الدَّهْرِ الْآتِي».

إِنَّ كَلِمَةَ اللَّهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ الَّذِي تَجَسَّدَ، وَصَارَ إِنْسَانًا مِثْلَنَا مَا عَدَا الْخَطِيئَةَ، قَدْ عَانَى فِي حَيَاتِهِ عَلَى الْأَرْضِ كُلِّ مَا يَعْانِيهِ النَّاسُ مِنْ تَعَبٍ وَجُوعٍ وَعَطَشٍ، وَقَاسَى فِي نَهَايَةِ

حياته ألم الموت، لكنّه قام من بين الأموات باكورة الراقدين. إنّه «ابنّ الانسان»، ومصيرُه هو مصيرُ كلِّ إنسان. وقد أراد أن يكون في حياته وموته وقيامته مثلاً ورجاء لكلِّ إنسان يؤمن به ويعتمد باسمه. لذلك كلُّ الذين يعتمدون باسم المسيح إنّما يعتمدون لموته وقيامته. فكما يشاركونه في آلامه وموته، هكذا أيضاً سيشاركونه في قيامته. وما موتهم إلاّ عبورٌ من الموت إلى الحياة. هذا ما أكّده لنا يسوع نفسه بقوله: «أنا القيامة والحياة. من آمن بي وإن مات فسيحيا. ومن كان حيّاً وآمن بي، فلن يموت أبداً» (يو ١١: ٢٥-٢٦).

صلاّتنا من أجل الراقدين هي تعبير عن رجائنا بأنّ الذين فقدناهم قد عبروا مع المسيح إلى الحياة الأبدية، وعن إيماننا بأننا نحن منذ الآن أحياء مع المسيح.

+ المطران كيرلس سليم بسترس
مترولوجيا بيروت وجبيل
وتوابعهما للروم الملكيين الكاثوليك



«أذكرني يا رب متى أتيت في ملكوتك»

(لو ٢٣ : ٤٢)



«أذكريني في ملكوتك» جماعةٌ روحيةٌ، رسوليةٌ ومسكونيةٌ، أبصرتِ النورَ بنعمةِ إلهيةٍ، فانطلقتْ في الأول من حزيران ٢٠٠٦، بمباركةِ روحيةٍ، تشهدُ للكلمةِ «أنا القيامةُ والحياة، مَنْ آمَنَ بي وإن ماتَ فسيحيا» (يوحنا ١١: ٢٥)، بالاشتراكِ في سرِّ الإفخارستيا من أجلِ الإخوةِ الراقدين على رجاءِ الحياةِ الأبديةِ في رعايا متعددةٍ في لبنان وبلادِ الانتشارِ.

تسعى الجماعةُ إلى التَّموُّرِ في حياةِ الايمانِ والصَّلاةِ من خلالِ التَّنشئةِ حولَ تعاليمِ الكنيسةِ وايمانها بالحياةِ الأبديةِ، والتعمُّقِ في معرفةِ الكتابِ المقدَّسِ، وكذلك، إلى السَّموِّ والثباتِ في دعوتها، من خلالِ القيامِ بأعمالِ رحمةٍ وعيشِ الفضائلِ الإلهيةِ.

تعملُ الجماعةُ في مسيرتها الروحيةِ على تعزيزِ الرجاءِ المسيحيِّ. لذا، وُضِعَ كُتَيْبُ «صلواتِ التَّعزيةِ والرجاءِ» لما تحمَّلهِ الكلمةُ الإلهيةُ من تعزيةٍ للمؤمنينَ في حزنهم، ولمرافقةِ المنتقلينَ عنَّا بالايمانِ والصَّلاةِ والرجاءِ.

يتضمَّنُ الكُتَيْبُ قراءاتٍ من الكتابِ المقدَّسِ والآباءِ القديسينَ وصلواتٍ ليتورجيةً مختارةً من طقوسِ الكنيسةِ، وتراتيلَ روحيةٍ. أُعدَّ هذا الكُتَيْبُ بإشرافِ لجنةٍ من الآباءِ المُرشدينَ لجماعةِ «أذكريني في ملكوتك».



«يا ربِّ، إلى مَنْ نَذْهَبُ
وكلامُ الحياةِ الأبديةِ عِنْدَكَ»

(يو: ٦: ٦٨)

صلاة المرافقة



† صلاة البدء

أيتها الآبُ السَّمَاوِيِّ، يا مَنْ ارْتَضَيْتَ أَنْ يَتَجَسَّدَ ابْنُكَ الْوَحِيدُ مِنْ أَجْلِ خَلَاصِنَا، وَيَفْتَدِينَا بِمَوْتِهِ عَلَى الصَّلِيبِ، وَيَمْنَحَنَا الْقِيَامَةَ عُزْبُونًا، نَسْأَلُ مَرَاحِمَكَ الْوَافِرَةَ مِنْ أَجْلِ نَفُوسِ إِخْوَتِنَا الرَّاقِدِينَ كَيْ تَغْمُرَهُمْ بِأَنْوَارِ رَحْمَتِكَ، وَتَغْفِرَ لَهُمْ خَطَايَاهُمْ، وَتُظَهِّرَهُمْ مُشْتَرِكِينَ فِي مَلَكُوتِكَ السَّمَاوِيِّ، صُحْبَةَ الْأَبْرَارِ وَالْقَدِيسِينَ، وَتُعْزِّي قُلُوبَنَا لِنَعْبُرَ بِالرَّجَاءِ إِلَى تَعْزِيَاتِكَ السَّمَاوِيَّةِ، مُرَدِّدِينَ فِي كُلِّ حِينٍ: «أَذْكُرْنَا يَا رَبُّ فِي مَلَكُوتِكَ».

أيها المسيحُ الْهِنَا، أَرْخِ نَفْسَ عَبْدِكَ الرَّاقِدِ . . . (عبدتكِ الرَّاقِدَةِ) . . . فِي مَسَاكِنِ النُّورِ، لِأَنَّكَ أَنْتَ الْقِيَامَةُ وَالْحَيَاةُ. أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ . . . الْمَجْدُ لِلآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ، الْآنَ وَكُلِّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمِينَ.

المسيحُ قام، حقًا قام

† قراءة من سفر المزامير: (مزمو ٩٠)

• السَّاكِنُ فِي كَنْفِ الْعَلِيِّ يَبِيتُ فِي ظِلِّ الْقَدِيرِ يَقُولُ لِلرَّبِّ: «أَنْتَ مُعْتَصِمِي وَحِصْنِي، إِلَهِي الَّذِي عَلَيْهِ أَتَوَكَّلُ».



•• هو الَّذِي يُنْقِذُكَ مِنْ فَخِّ الصَّيَّادِ وَمِنْ الْوَبَاءِ الْفَتَّاكِ .

يُظَلِّكَ بِرَيْشِهِ وَتَعْتَصِمُ تَحْتَ أَجْنِحَتِهِ

وَحَقُّهُ يَكُونُ لَكَ تُرْسًا وَدِرْعًا .

• فلا تَخْشَى اللَّيْلَ وَأَهْوَالَهُ وَلَا سَهْمًا فِي النَّهَارِ يَطِيرُ

• وَلَا وَبَاءً فِي الظَّلَامِ يَسْرِي وَلَا آفَةً فِي الظَّهِيرَةِ تَفْتِكُ .

•• يَسْقُطُ عَنْ جَانِبِكَ أَلْفٌ وَعَنْ يَمِينِكَ عَشْرَةٌ أَلْفٌ

وَلَا شَيْءٌ يُصِيبُكَ .

• حَسْبُكَ أَنْ تَنْظُرَ بِعَيْنَيْكَ فَتُعَايِنُ جِزَاءَ الْأَشْرَارِ

لَأَنَّكَ قُلْتَ : «الرَّبُّ مُعْتَصِمِي» وَجَعَلْتَ الْعَلِيَّ لَكَ مَلْجَأً .

•• الشَّرُّ لَا يَنَالُكَ وَلَا تَدْنُو الضَّرْبَةَ مِنْ خِيَمَتِكَ

لأنَّهُ أَوْصَى مَلَائِكَتَهُ بِكَ لِيَحْفَظُوكَ فِي جَمِيعِ طُرُقِكَ .

• أَجِيهِ لِأَنَّهُ تَعَلَّقَ بِي ، أَحْمِيهِ لِأَنَّهُ عَرَفَ اسْمِي .

يَدْعُونِي فَأُجِيبُهُ أَنَا مَعَهُ فِي الضِّيقِ فَأُنْقِذُهُ وَأُمَجِّدُهُ .

بَطُولِ الْأَيَّامِ أُشْبِعُهُ وَأُرِيهِ خَلَاصِي .



† صلاة

بَفَيْضِ رَحْمَتِكَ وَحَنَانِكَ ، رَبِّ ، أَعِدَّ مَعْنَى الْحَيَاةِ وَمَسْكَنَ
الْفَرَحِ ، وَالنَّعِيمِ مَعَ قَدِّيسِكَ ، لآبَائِنَا وَإِخْوَتِنَا وَمُعَلِّمِينَا ، الَّذِينَ
انْفَصَلُوا عَنَّا وَبَلَّغُوا إِلَيْكَ ، عَلَى رَجَاءٍ عَذْبٍ ، بِاعْتِرَافٍ صَادِقٍ . وَأَهْلٍ
مَعَهُمْ أَخَانًا . . . (أَوْ: أُخْتِنَا . . .) لِنَصِيبَ قَدِّيسِكَ وَمِيرَاثِهِمْ ،
يَا رَبَّنَا وَإِهْنَأْ ، لَكَ الْمَجْدُ وَالشُّكْرُ إِلَى الْأَبَدِ ، آمِينَ .

† ترتيلة

- الرَّبُّ رَاعِيٌّ فَلَا يُعْوِزُنِي شَيْءٌ . . .
- اعترفوا للربِّ . . . هليلويا . . .

راجع ملحق التراتيل ص ٦٩

مَغْبُوطُ السَّبِيلِ الَّذِي تَسِيرُ (أَوْ: تَسِيرِينَ) فِيهِ الْيَوْمَ ،
فَقَدْ أَعِدَّ لَكَ (لِكَ) مَكَانَ الرَّاحَةِ .

«إِرْجِعِي يَا نَفْسِي إِلَى رَاحَتِكَ، فَإِنَّ الرَّبَّ قَدْ أَحْسَنَ إِلَيْكَ»

(مز ١١٦ : ٧)



٢ قراءة من رسالة القديس بولس الرسول إلى أهل كورنتوس

(اكور ١٥ : ٥١-٥٧)

وَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ سِرًّا: إِنَّا لَا نَمُوتُ جَمِيعًا، بَلْ نَتَبَدَّلُ جَمِيعًا، فِي لِحْظَةٍ وَطَرْفَةِ عَيْنٍ، عِنْدَ النَّفْخِ فِي الْبُوقِ الْأَخِيرِ. لِأَنَّهُ سَيُنْفَخُ فِي الْبُوقِ، فَيَقُومُ الْأَمْوَاتُ غَيْرَ فَاسِدِينَ وَنَحْنُ نَتَبَدَّلُ. فَلَا بُدَّ لِهَذَا الْكَائِنِ الْفَاسِدِ مِنْ أَنْ يَلْبَسَ مَا لَيْسَ بِفَاسِدٍ، وَلِهَذَا الْكَائِنِ الْفَانِي أَنْ يَلْبَسَ الْخُلُودَ. وَمَتَى لَبَسَ هَذَا الْكَائِنِ الْفَاسِدُ مَا لَيْسَ بِفَاسِدٍ، وَلَبَسَ الْخُلُودَ هَذَا الْكَائِنِ الْفَانِي، حِينَئِذٍ يَتِمُّ قَوْلُ الْكِتَابِ: «قَدْ ابْتَلَعَ النَّصْرُ الْمَوْتَ». فَأَيْنَ يَا مَوْتُ نَصْرُكَ؟ وَأَيْنَ يَا مَوْتُ شَوْكَتُكَ؟ إِنَّ شَوْكَةَ الْمَوْتِ هِيَ الْخَطِيئَةُ، وَقُوَّةَ الْخَطِيئَةِ هِيَ الشَّرِيعَةُ. فَالشُّكْرُ لِلَّهِ الَّذِي آتَانَا النَّصْرَ عَنْ يَدِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ!

راجع ملحق الرسائل ص ٣٧

٢ التَّطَوُّبَاتُ

فِي مَلَكُوتِكَ أَذْكُرُنَا يَا رَبِّ، مَتَى أَتَيْتَ فِي مَلَكُوتِكَ
طُوبَى لِلْمَسَاكِينِ بِالرُّوحِ، فَإِنَّ لَهُمْ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ؛
طُوبَى لِلْحَزَانَى، فَإِنَّهُمْ يُعَزَّوْنَ؛
طُوبَى لِلْوُدَعَاءِ، فَإِنَّهُمْ يَرِثُونَ الْأَرْضَ؛



طوبى للجِياعِ والعِطاشِ إلى البِرِّ ، فإنهم يُشَبِّعونَ ؛
طوبى للرحماءِ ، فإنهم يُرحَمونَ ؛
أيها المسيح ، لقد جعلتَ اللصَّ للفردوسِ مُستوطنًا ، لما هتَفَ إليكِ
وأنتَ على الصَّليبِ ، قائلاً : «أذكرني» . فأهَّلني لتوبتِهِ أنا غيرَ المستحقِّ .

طوبى للأتقياءِ القلوبِ ، فإنهم يُعاينونَ اللهَ
يا مَنْ يَسوُدُ الحَيَاةَ والموتَ ، أرخَ في ديارِ القديسينَ عبدَكَ الَّذي نَقَلتَهُ
(أو أمتَكَ التي نَقَلتَها) من الزائلاتِ ، والصَّارِخِ (والصَّارِخَةِ) :
أذكرني متى أتيتَ في ملكوتِكَ .

طوبى لفاعلي السَّلامِ ، فإنهم بَنِي اللهِ يُدعونَ
يا سيِّدَ النُفوسِ والأجسادِ ، الَّذي في يَدِهِ نَسَمَتنا ، يا سلوَةَ الَّذين في
الضِّيقِ ، أرخَ في بلدةِ الصَّديقينَ عبدَكَ الَّذي نَقَلتَهُ (أو أمتَكَ التي نَقَلتَها) .

طوبى للمُضطَّهدينَ من أجلِ البِرِّ ، فإنَّ لهم مَلَكوتَ السَّماواتِ
أراحَكَ (أراحَكَ) المسيحُ في بلدةِ الأحياءِ ، وفتحَ لكِ أبوابَ
الفردوسِ ، وجعلَكَ من مُستوطني المَلَكوتِ ، وغفَرَ لكِ خطايا
حياتِكَ ، يا مُحِبَّ (مُحِبَّةَ) المسيحِ !



طوبى لَكُمْ إِذَا عَيَّرَوكُمْ وَاضْطَهَدُوكُمْ
وَقَالُوا عَلَيْكُمْ كُلَّ كَلِمَةٍ سَوْءٍ مِنْ أَجْلِي كَاذِبِينَ
لِنَخْرُجَ إِلَى الْقُبُورِ، فَتَرَى أَنَّ الْإِنْسَانَ عِظَامٌ مَجْرَدَةٌ، وَنَعْرِفَ مَا
الْغِنَى وَالْجَمَالَ، مَا الْقُوَّةُ وَالْبَهَاءُ.

إِفْرَحُوا وَابْتَهَجُوا، فَإِنَّ أَجْرَكُمْ عَظِيمٌ فِي السَّمَاوَاتِ
لِنَسْمَعَ قَوْلَ الْقَدِيرِ: الْوَيْلُ لِلَّذِينَ يَطْلُبُونَ أَنْ يَرَوْا يَوْمَ اللَّهِ الرَّهِيْبَ!
لَأَنَّهُ ظَلَامٌ، وَبِالنَّارِ سَيَخْتَبِرُ الْأَشْيَاءَ كُلَّهَا.

المجدُّ للآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ
أَسْجُدُ لِلآبِ الْوَالِدِ الَّذِي لَا مَصْدَرَ لَهُ، وَأُمَجِّدُ الْإِبْنَ الْمَوْلُودَ،
وَأُسَبِّحُ الرُّوحَ الْقُدُسَ الْمُتَلَأَلِيَّ مَعَ الْآبِ وَالْإِبْنِ.

الآنَ وَكُلِّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمِينَ.

تبريكات القيامة ص ٥٩

+ ترتيلة

- رَفَعْتُ عَيْنِي إِلَى الْجِبَالِ مِنْ حَيْثُ يَأْتِي عَوْنِي . . .
- كَمَا يَشْتَاقُ الْأَيْلُ إِلَى مَجَارِي الْمِيَاهِ . . .

راجع ملحق التراتيل ص ٦٩

+ المسبحة



† قراءة من إنجيل ربنا يسوع المسيح للقديس يوحنا

(٦: ٤٨-٥٨)

أنا خُبزُ الحياة، آباؤكم أكلوا المنَّ في البرية ثمَّ ماتوا. إنَّ الخُبزَ النازلَ من السماء، هوَ الَّذي يأكلُ منه الإنسانُ ولا يموت. أنا الخُبزُ الحَيُّ الَّذي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ، مَنْ يَأْكُلُ مِنْ هَذَا الخُبزِ يَحْيَى لِلأَبَدِ. والخُبزُ الَّذي سأعطيهِ أنا هو جَسَدِي أَبْدَلُهُ لِيَحْيَا العالَمَ. فخاصَمَ اليَهُودُ بعضهم بَعْضًا وقالوا: كَيْفَ يَسْتَطِيعُ هَذَا أَنْ يُعْطِينَا جَسَدَهُ لِنَأْكُلَهُ؟ فقالَ لَهُمَ يسوعُ: «الحَقُّ الحَقُّ أَقولُ لَكُمْ: إذا لَمْ تَأْكُلُوا جَسَدَ ابْنِ الإنسانِ وتَشْرَبُوا دَمَهُ فَلَنْ تَكُونَ فِيكُمْ الحَيَاةُ. مَنْ أَكَلَ جَسَدِي وشَرِبَ دَمِي فَلَهُ الحَيَاةُ الأَبَدِيَّةُ وَأَنَا أُقِيمُهُ فِي اليَوْمِ الأخيرِ، لأنَّ جَسَدِي طعامٌ حَقٌّ وَدَمِي شَرابٌ حَقٌّ. مَنْ أَكَلَ جَسَدِي وشَرِبَ دَمِي، ثَبَّتَ فِيَّ وَثَبَّتْ فِيهِ. وكَمَا أَنَّ الآبَ الحَيَّ أَرْسَلَنِي وَأَنْي أَحْيَا بِالآبِ، فَكَذَلِكَ الَّذِي يَأْكُلُنِي سَيَحْيَا بِي».

المجدُ لقيامتكِ المقدَّسةِ يا ربَّ

راجع ملحق الأناجيل ص ٤٩



+ صلاة

إمْنَحْ ، يَا رَبُّ ، نُفُوسَ الرَّاقِدِينَ رَاحَةً ، فِي فِرْدَوْسِ التَّعِيمِ ، دَارِ
الْأَحْيَاءِ إِلَى الْأَبَدِ ، وَنَحْنُ ، الْعُرَبَاءُ فِي هَذَا الْعَالَمِ ، أَحْفَظُنَا فِي الْإِيمَانِ
بِكَ ، وَأَنْعِمْ عَلَيْنَا بِسَلَامِكَ ، وَاهْدِنَا إِلَى مَلَكُوتِكَ ، لِكَيْ يَتِمَّ جَدُّ
وَيَتَبَارَكَ اسْمُكَ الْعَظِيمُ الْقُدُّوسُ ، أَيُّهَا الْآبُ وَالْإِبْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُّوسُ ،
كَمَا كَانَ ، هَكَذَا يَكُونُ مِنْ جِيلٍ إِلَى جِيلٍ ، وَإِلَى الْأَبَدِ ، آمِينَ .

+ صلاة

لَا تَحْزَنُوا أَيُّهَا الْمَوْتَى لِأَنَّكُمْ غَادَرْتُمْ الْعَالَمَ ، فَالْمَسِيحُ بَاعَثَكُمْ لَنْ يَتْرُكَكُمْ
فِي الْقَبْرِ ، لِأَنَّ جَسَدَهُ وَدَمَهُ الْحَيِّ اللَّذِينَ تَنَاوَلْتُمْ ، هُمَا لَكُمْ عُربُونَ
الْحَيَاةِ . وَإِنْ كَانَ يَدِينُ بِالنَّارِ مِثْلَمَا هَتَفَ إِشْعِيَا ، فَمَعْمُودِيَّتُكُمْ هِيَ لَكُمْ
سَفِينَةٌ لَا تَغْرُقُ . هَبِ الرَّاحَةَ لِعَبْدِكَ (لِعَبْدَتِكَ) يَا رَبُّ .
قَدْ أَخَذْتُكَ يَا ابْنَ اللَّهِ زَادًا لِلطَّرِيقِ ، فَأَكَلْتُكَ يَا مُقِيمَتِ الْعَالَمِ كُلِّ
مَرَّةٍ جُعْتُ . لِتَبْتَعِدِ النَّارَ عَنْ أَعْضَائِي حِينَ تَفُوحُ مِنِّي رَائِحَةُ جَسَدِكَ
وَدَمِكَ . وَتَكُنِ الْمَعْمُودِيَّةُ لِي سَفِينَةً لَا تَغْرُقُ فَأَرَاكَ ، يَا رَبَّنَا ، هُنَالِكَ
فِي يَوْمِ الْقِيَامَةِ . هَبِ الرَّاحَةَ لِعَبْدِكَ (لِعَبْدَتِكَ) يَا رَبُّ .



تَأَمَّلْتَ بِجِنْسِنَا التُّرَابِيِّ وَدَهَشْتِ . فَمِنْ أَيِّ مَجْدٍ رَفِيعٍ إِلَى أَيِّ فِسَادٍ أَفْضَى . وَبَيْنَا أَنَا قَائِمٌ بِالْأَلَمِ وَحُزْنٍ ، سَمِعْتُ بَوْلَسَ الرَّسُولِ يَقُولُ إِنَّهُ فِي طَرْفَةِ عَيْنٍ يَقُومُ الْأَمْوَاتُ بِالْمَسِيحِ ، وَيَلْبَسُونَ الْمَجْدَ وَيُرْتَمُونَ قَائِلِينَ : لَكَ الْمَجْدُ يَا رَبُّ . هَبِ الرَّاحَةَ لِعَبْدِكَ (لِعَبْدَتِكَ) يَا رَبُّ .

† صلاة

يَا جَابِلَنَا بِنِعْمَتِهِ وَمُيْتِنَا بَعْدَلِهِ ، وَبَاعَثْنَا بِوَفْرَةٍ مَرَاحِمِهِ الْفَائِضَةَ . إِنَّا نَشْكُرُكَ وَنَسْجُدُ لَكَ ، وَنُسَبِّحُكَ ، لِأَنَّ لَكَ السُّلْطَانَ فِي الْعَالَمِينَ اللَّذِينَ خَلَقْتَهُمَا ، يَا رَبَّ مَوْتِنَا وَحَيَاتِنَا: أَيُّهَا الْآبُ وَالابْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُّوسُ إِلَى الْأَبَدِ ، آمِينَ .

فَرِّحْ نَفْسَ عَبْدِكَ (عَبْدَتِكَ) مَعَ كُلِّ الْقِدِّيسِينَ ، أَرِحْ أَيُّهَا الْمَسِيحُ نَفْسَ عَبْدِكَ (عَبْدَتِكَ) بِسَلَامٍ ، حَيْثُ لَا آلَمٌ ، لَا ضِيقٌ وَلَا أَحْزَانٌ ، بَلِ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ . رَبُّنَا عَظِيمٌ جَدًّا ، عَلَى اللَّهِ نَتَّكِلُ ، بَارِي أَيُّنَا آدَمَ ، هُوَ رَجَاؤُنَا السَّعِيدِ ، فَالْعَالَمُ كَلَا شَيْءٍ ، أَفْرَاحُهُ هَبَاءٌ ، أَلَا ابْعَثْنَا بِنِعْمَتِكَ . الْمَجْدُ لِلآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُّوسِ ، الْآنَ وَكُلِّ أَوَانٍ وَإِلَى الْأَبَدِ ، آمِينَ . يَا مُخَلِّصَنَا يَسُوعَ ، ابْعَثْنَا فِي مَجْدِكَ ، أَقِمْنَا عَنْ يَمِينِكَ ، مَعَ الَّذِينَ أَرْضَوْكَ ، وَاعْتَرَفُوا بِالصَّلِيبِ ، لِنَرِثَ حَيَاةَ الْأَبَدِ .



† صلاة الختام

يا إله الرَّحْمَةِ وَالْغُفْرَانِ ، تَقَبَّلْ صَلَوَاتِنَا الْوَضِيعَةَ الَّتِي رَفَعْنَاهَا إِلَيْكَ
مِنْ أَجْلِ عَبْدِكَ (عَبْدَتِكَ) . . . ، وَمِنْ أَجْلِ جَمِيعِ الْمَوْتَى الْمُؤْمِنِينَ .
وَاعْفِرْ زَلَاتِهِمْ وَخَطَايَاهُمْ الَّتِي ارْتَكَبُوهَا مُدَّةَ حَيَاتِهِمْ عَلَى الْأَرْضِ ،
وَأَنْعِمِ عَلَيْهِ (هَا) وَعَلَى جَمِيعِ الرَّاقِدِينَ بِالْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ فِي مَلَكُوتِكَ
السَّمَاوِيِّ ، آمِينَ .

أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَوَاتِ . . .

الرَّاحَةَ الْأَبَدِيَّةَ أَعْطِهِ (هَا) يَا رَبِّ ، وَنُورَكَ الْأَزَلِيَّ فليُضِيءَ لَهُ (هَا) ،
وَلتَسْتَرِحْ نَفْسُهُ (هَا) بِرَحْمَةِ اللَّهِ وَالسَّلَامِ ، آمِينَ .
فليَكُنْ ذِكْرُهُ (هَا) مُؤَبَّدًا .

المسيحُ قام، حقًا قام



«طوبى لِمَن اخترتهم وقرَّبهم
ليسكنوا في ديارك يا ربّ»

(مز ٦٥ : ٤)



ملحق القراءات

† المزامير

- ٢٢ • «اللَّهُمَّ احْفَظْنِي فَإِنِّي بِكَ اعْتَصَمْتُ . . .» (مز ١٦)
- ٢٣ • «بِكَ اعْتَصَمْتُ يَا رَبِّ ، فَلَا أَحْزَ لِلْأَبَدِ . . .» (مز ٣١)
- ٢٥ • «إِرْحَمْنِي يَا اللَّهُ بِحَسَبِ رَحْمَتِكَ . . .» (مز ٥١)
- ٢٧ • «اللَّهُمَّ أَنْتَ إِلَهِي إِلَيْكَ بَكَرْتُ . . .» (مز ٦٣)
- ٢٨ • «لِيَرْحَمْنَا اللَّهُ وَلِيُبَارِكُنَا . . .» (مز ٦٧)
- ٢٨ • «اللَّهُمَّ أَسْرِعْ إِلَىٰ إِنْقَاذِي ، يَا رَبِّ إِلَىٰ نُصْرَتِي . . .» (مز ٧٠)
- ٢٩ • «رَضِيتَ يَا رَبُّ عَنْ أَرْضِكَ . . .» (مز ٨٥)
- ٣٠ • «بَارِكِي الرَّبَّ يَا نَفْسِي . . .» (مز ١٠٣)
- ٣٢ • «طُوبَىٰ لِلرَّجُلِ الَّذِي يَتَّقِي الرَّبَّ . . .» (مز ١١٢)
- ٣٣ • «مِنَ الْأَعْمَاقِ صَرَخْتُ إِلَيْكَ يَا رَبِّ . . .» (مز ١٣٠)
- ٣٤ • «يَا رَبِّ اسْمَعْ صَلَاتِي ، أَصْغِ إِلَىٰ تَضَرُّعِي . . .» (مز ١٤٣)



† قِرَاءَةٌ مِنْ سِفْرِ الْمَزَامِيرِ (١٦)

- اَللّٰهُمَّ احْفَظْنِيْ فَاِنِّيْ بِكَ اعْتَصَمْتُ .
- قُلْتُ لِلرَّبِّ: «أَنْتَ سَيِّدِيْ وَلَا خَيْرَ لِيْ سِوَاكَ» .
- اَلْاِلٰهَةُ الَّذِيْنَ فِيْ هَذِهِ الْاَرْضِ اَوْلِيَّتِكَ الْاَقْوِيَاءُ هَوَايَ كُلُّهُمْ فِيْهِمْ كَثُرَتْ اَصْنَائُهُمْ وَالنَّاسُ وِرَاءَهَا يَتَهَفَّتُوْنَ .
- اَمَّا اَنَا فَدَمًّا لَهَا لَا اَسْكُبُ وَبِشَفْتِيْ اَسْمَاءَهَا لَا اَذْكُرُ .
- الرَّبُّ كَأْسِيْ وَحِصَّةٌ مِّرَاثِيْ اَنْتَ الضَّامِنُ لِنَصِيْبِيْ
- جِبَالُ التَّقْسِيْمِ وَقَعْتَ لِيْ فِيْ نَعِيْمٍ وَهُوَ لِيْ مِيرَاثٌ جَلِيْلٌ .
- اُبَارِكُ الرَّبَّ الَّذِيْ نَصَحَ لِيْ حَتَّى فِي الْيَلِيَالِي تُنذِرُنِيْ كُلِّيْتَايَ .
- جَعَلْتَ الرَّبُّ كُلَّ حِيْنَ اَمَامِيْ اِنَّهُ عَن يَمِيْنِيْ فَلَنْ اُتَزَعَّزِعَ .
- لِذَلِكَ فَرِحَ قَلْبِيْ وَابْتَهَجَتْ نَفْسِيْ حَتَّى جَسَدِيْ اسْتَقَرَّ فِيْ اَمَانٍ لِاَنَّكَ لَنْ تَتْرُكَ فِيْ مَثْوَى الْاَمْوَاتِ نَفْسِيْ وَلَنْ تَدْعَ صَفِيْكَ يَرَى الْهُوَّةَ .
- سُبُّبِيْنُ لِيْ سَبِيْلَ الْحَيَاةِ . اَمَامَ وَجْهِكَ فَرِحَ تَامٌّ وَعَن يَمِيْنِكَ نَعِيْمٌ عَلٰى الدَّوَامِ .



† قِرَاءَةٌ مِنْ سِيفِ الْمَزَامِيرِ (٣١)

- بَكَ اعْتَصَمْتُ يَا رَبِّ ، فَلَا أَخْزَ لِلْأَبَدِ ، بِيْرِكَ نُجِّنِي .
- أَمَلٌ إِلَيَّ أَذُنَكَ وَأَسْرِعْ إِلَيَّ إِنْقَازِي ، وَكُنْ لِي صَخْرَةً حِصْنٍ وَبَيْتًا مَنِيعًا لِلخَّلَاصِي .
- فَإِنَّكَ أَنْتَ صَخْرَتِي وَحِصْنِي ، وَلِأَجْلِ اسْمِكَ أَرْشِدْنِي وَاهْدِنِي .
- مِنْ الشُّبَّكَ الَّتِي طَمَرُوهَا لِي أَخْرِجْنِي لِأَنَّكَ أَنْتَ قُوَّتِي .
- فِي يَدَيْكَ أَسْتَوِدِعُ رُوحِي ، أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ الْحَقِّ أَنْتَ افْتَدَيْتَنِي .
- عِبَادٌ أَوْثَانِ الْبَاطِلِ أَبْغَضْتَ ، أَمَّا أَنَا فَعَلَى الرَّبِّ تَوَكَّلْتُ .
- أَفْرَحُ بِرَحْمَتِكَ وَأَبْتَهِّجُ لِأَنَّكَ رَأَيْتَ بُوسِي وَعَلِمْتَ مَضَائِقَ نَفْسِي
- وَإِلَى يَدِ الْعَدُوِّ لَمْ تُسَلِّمْنِي بَلْ أَقَمْتَ فِي الرُّحْبِ قَدَمِي .
- يَا رَبُّ ارْحَمْنِي فَإِنِّي فِي ضَيْقٍ وَقَدْ أَكَلَّ الْعَمُّ عَيْنِي وَحَلَقِي وَأَحْشَائِي وَفَنَيْتُ بِالْحَسْرَةِ حَيَاتِي وَبِالْأَنْيْنِ أَعْوَامِي ، وَمِنْ إِثْمِي وَهَنْتُ قُوَّتِي وَبَلَيْتُ عِظَامِي .



- صِرْتُ عَارًا عِنْدَ جَمِيعِ مُضَايِقِيَّ وَكَرْهًا لَدَى جِيرَانِي
وَفَزَعًا لِمَعَارِفِي ، وَمَنْ رَأُونِي فِي السَّاحَةِ هَرَبُوا مِنِّي .
- إِنِّي كَمَيْتٍ نَسِيْتَهُ الْقُلُوبُ وَمِثْلَ سَقَطِ الْمَتَاعِ أَمْسَيْتُ .
- سَمِعْتُ الْمَذْمَةَ مِنْ كَثِيرِينَ وَالْهَوْلَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ .
- تَأْمَرُوا جَمِيعًا عَلَيَّ مُصَمِّمِينَ عَلَى أَخْذِ نَفْسِي .
- أَمَّا أَنَا فَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ يَا رَبِّ ، قُلْتُ : «إِنَّكَ أَنْتَ إِلَهِي» .
- فِي يَدِكَ سَاعَاتُ عُمْرِي ، فَمِنْ أَيْدِي أَعْدَائِي وَمِنْ مُضْطَهِّدِي أَنْقِذْنِي .
- أَنْرِ بَوَجْهِكَ عَلَى عَبْدِكَ ، وَخَلِّصْنِي بِرَحْمَتِكَ .
- يَا رَبِّ ، لَا أَحْزَ ، فَإِنِّي دَعَوْتُكَ بَلْ لِيَخْزَ الْأَشْرَارُ
وَلِيَهْبِطُوا إِلَى مَثْوَى الْأَمْوَاتِ صَامِتِينَ .
- لِتَخْرُسِ الشِّفَاهُ الْغَاشَّةُ ، الَّتِي تَنْطِقُ بِالْإِثْمِ عَلَى الْبَارِّ بِكِبَرٍ وَازْدِرَاءٍ .
- يَا رَبُّ مَا أَعْظَمَ صَلَاحَكَ الَّذِي ادَّخَرْتَهُ لِلْمُتَّقِينَ لَكَ
وَلِلْمُعْتَصِمِينَ بِكَ جَعَلْتَهُ ، تُجَاهَ بَنِي آدَمَ .
- فِي سِتْرٍ وَجْهِكَ تَسْتُرُهُمْ ، مِنْ النَّاسِ وَدَسَائِسِهِمْ .
- وَفِي خَيْمَةٍ تَصُونُهُمْ ، مِنْ مُخَاصِمَةِ الْأَلْسِنَةِ .



- تَبَارَكَ الرَّبُّ فَإِنَّهُ آتَانِي عَجَائِبَ رَحْمَتِهِ ، فِي مَدِينَةٍ حَصِينَةٍ
- فِي جَزَعِي كُنْتُ أَقُولُ : «إِنِّي مِنْ أَمَامِ عَيْنِكَ انْقَطَعْتُ»
- وَلَكِنَّكَ سَمِعْتَ صَوْتَ تَضْرُعِي عِنْدَمَا إِلَيْكَ صَرَخْتُ .
- أَحِبُّوا الرَّبَّ يَا جَمِيعَ أَصْفِيَاءِهِ ، فَالرَّبُّ يَحْرُسُ الْمُؤْمِنِينَ
- وَيُبَالِغُ فِي جَزَاءِ الْمُتَكَبِّرِينَ .
- تَشَدَّدُوا وَاسْتَشْجِعْ قُلُوبَكُمْ ، يَا جَمِيعَ الَّذِينَ يَرْجُونَ الرَّبَّ .

† قِرَاءَةٌ مِنْ سِيفِرِ الْمَزَامِيرِ (٥١)

- إِرْحَمْنِي يَا اللَّهُ بِحَسَبِ رَحْمَتِكَ وَبِكَثْرَةِ رَأْفَتِكَ أَمْحُ مَعَاصِيَّ .
- زِدْنِي غُسْلًا مِنْ إِثْمِي وَمِنْ خَطِيئَتِي طَهَّرْنِي .
- فَإِنِّي عَالِمٌ بِمَعَاصِيٍّ وَخَطِيئَتِي أَمَامِي فِي كُلِّ حِينٍ .
- إِلَيْكَ وَحَدِّكَ خَطِئْتُ وَالشَّرَّ أَمَامَ عَيْنِكَ صَنَعْتُ .
- فَتَكُونُ عَادِلًا إِذَا تَكَلَّمْتَ وَتَكُونُ نَزِيهًا إِذَا قَضَيْتَ .
- إِنِّي فِي الْإِثْمِ وُلِدْتُ وَفِي الْخَطِيئَةِ حَبَلْتُ بِي أُمِّي .
- أَحْبَبْتَ الْحَقَّ فِي أَعْمَاقِ النَّفْسِ وَعَلَّمْتَنِي الْحِكْمَةَ فِي الْخَفِيَّةِ .
- نَقَّنِي بِالزُّوْفَى فَأَطَهَّرَ ، إِغْسِلْنِي فَأَفُوقَ الثَّلَاجَ بِيَاضًا .

- أَسْمِعْنِي سُورًا وَفَرَحًا فَتَبْتَهِجَ الْعِظَامُ الَّتِي حَطَّمْتَهَا .
- أَحْبُبْ وَجْهَكَ عَنْ خَطَايَايَ وَامْحُ جَمِيعَ آثَامِي .
- قَلْبًا طَاهِرًا أُحْلِقْ فِيَّ يَا اللَّهُ وَرُوحًا ثَابِتًا جَدِّدْ فِي بَاطِنِي .
- مِنْ أَمَامِ وَجْهِكَ لَا تَطْرَحْنِي وَرُوحَكَ الْقُدُّوسَ لَا تَنْزِعْهُ مِنِّي .
- أُرِدُّدُ لِي سُورَ خَلَاصِكَ فَيُؤَيِّدَنِي رُوحَ كَرِيمٍ .
- أَعْلَمُ الْعِصَاةَ طُرُقَكَ فَيَتُوبُ إِلَيْكَ الْخَاطِئُونَ .
- أَنْقِذْنِي مِنَ الدَّمَاءِ يَا اللَّهُ إِلَهَ خَلَاصِي ، فَيَهْتِفَ لِسَانِي بِبِرِّكَ .
- أَيُّهَا السَّيِّدُ افْتَحْ شَفَتِي ، فَيُخْبِرَ فَمِي بِتَسْبِحَتِكَ .
- فَإِنَّكَ لَا تَهْوَى الذَّيْبَةَ وَإِذَا قَرَّبْتُ مُحْرَقَةً فَلَا تَرْضَى بِهَا .
- إِنَّمَا الذَّيْبَةُ لِلَّهِ رُوحَ مُنْكَسِرٍ ، الْقَلْبَ الْمُنْكَسِرَ الْمُنْسَحِقُ
- لَا تَزْدَرِيهِ يَا اللَّهُ .
- أَحْسِنْ بَرِضَاكَ إِلَى صِهْيُونِ فَابْنِ أَسْوَارِ أُورَشَلِيمِ .
- حِينَئِذٍ تَرْضَى بِذَبَائِحِ الْبِرِّ - بِالْمُحْرَقَةِ وَالتَّقْدِيمَةِ التَّامَةِ -
- حِينَئِذٍ يُقَرَّبُونَ عَلَى مَذْبِحِكَ الْعُجُولِ .



† قِرَاءَةٌ مِنْ سِفْرِ الْمَزَامِيرِ (٦٣)

- أَللَّهُمَّ أَنْتَ إِلَهِي إِلَيْكَ بَكَرْتُ إِلَيْكَ ظَمِئْتُ نَفْسِي وَتَاقَ جَسَدِي .
كَأَرْضٍ قَاحِلَةٍ مُجْدِبَةٍ لَا مَاءَ فِيهَا . كَذَلِكَ فِي الْقُدْسِ شَاهَدْتُكَ
لَأَرَى عِزَّتَكَ وَمَجْدَكَ .
- أَطِيبُ مِنَ الْحَيَاةِ رَحْمَتُكَ ، وَإِيَّاكَ تُسَبِّحُ شَفَتَايَ .
وَكَذَلِكَ فِي حَيَاتِي أُبَارِكُكَ وَأَرْفَعُ كَفِّي بِاسْمِكَ .
كَمِنْ شَحْمٍ وَدَسَمٍ تَشْبَعُ نَفْسِي وَبِشْفَاهِ التَّهْلِيلِ يُشِيدُ فَمِي .
- إِذَا ذَكَرْتُكَ عَلَى مَضْجَعِي تَمَّتْ بِكَ فِي الْهَجْعَاتِ
لَأَنَّكَ كُنْتَ لِي نُصْرَةً ، فَأَهْلُلُ فِي ظِلِّ جَنَاحَيْكَ .
عَلَقْتُ بِكَ نَفْسِي وَيَمِينُكَ سَانَدَتْنِي .
- أَمَّا الَّذِينَ يَطْلُبُونَ نَفْسِي لِيُهْلِكُوهَا فَلْيَهْبِطُوا إِلَى أَسْفَلِ الْأَرْضِ .
وَلْيُسَلِّمُوا إِلَى حُدِّ السَّيْفِ وَلْيَكُونُوا نَصِيبًا لِبَنَاتِ آوَى .
أَمَّا الْمَلِكُ فَبِاللَّهِ يَفْرَحُ وَكُلُّ مَنْ يَحْلِفُ بِهِ يَفْتَخِرُ وَتُسَدُّ أَفْوَاهُ
النَّاطِقِينَ بِالْكَذِبِ .



† قِرَاءَةٌ مِنْ سِفْرِ الْمَزَامِيرِ (٦٧)

- لِيَرَحْمَنَا اللَّهُ وَلِيُبَارِكُنَا وَلِيُضِيئَ بِوَجْهِهِ عَلَيْنَا!
- لِكَيْ يُعْرِفَ فِي الْأَرْضِ طَرِيقُكَ وَفِي جَمِيعِ الْأُمَمِ خَلَاصُكَ .
- لِتَحْمَدَكَ الشُّعُوبُ يَا اللَّهُ ، لِتَحْمَدَكَ الشُّعُوبُ جَمِيعًا!
- لِتَفْرَحَ الْأُمَمُ وَتُهَلِّلَ لِإِنَّكَ بِالْعَدْلِ تَدِينُ الْعَالَمِينَ .
- بِالْإِسْتِقَامَةِ تَدِينُ الشُّعُوبَ وَفِي الْأَرْضِ تَهْدِي الْأُمَمَ .
- لِتَحْمَدَكَ الشُّعُوبُ يَا اللَّهُ ، لِتَحْمَدَكَ الشُّعُوبُ جَمِيعًا!
- الْأَرْضُ أَعْطَتْ غَلَّتَهَا فَلِيُبَارِكُنَا اللَّهُ إِلَهُنَا .
- لِيُبَارِكُنَا اللَّهُ وَلِتَخْشَهُ أَقَاصِي الْأَرْضِ جَمِيعُهَا!

† قِرَاءَةٌ مِنْ سِفْرِ الْمَزَامِيرِ (٧٠)

- اللَّهُمَّ أَسْرِعْ إِلَى إِنْقَازِي ، يَا رَبِّ إِلَى نُصْرَتِي .
- لِيَخْزَ طَالِبُو نَفْسِي وَيَخْجَلُوا ، وَلِيَرْتَدَّ الرَّاعِبُونَ فِي مَسَاءَتِي
- إِلَى الْوَرَاءِ وَيَقْتَضِحُوا .



- والَّذِينَ يَسْحَرُونَ مِنِّي فَلْيَنْدَهِّشُوا لِحَزِيهِمْ .
- • وَلَيْسَ رَبُّكَ وَيَفْرَحُ بِجَمِيعِ الَّذِينَ يَلْتَمِسُونَكَ
وَلْيَقُلْ دَوْمًا مُحِبُّو خَلَاصِكَ: اللَّهُ عَظِيمٌ .
- وَأَنَا بَائِسٌ مِسْكِينٌ ، فَاسْرِعْ إِلَيَّ يَا اللَّهُ .
- أَنْتَ نُصْرَتِي وَمُخَلِّصِي فَلَا تُبْطِئْ يَا رَبُّ .

† قِرَاءَةٌ مِنْ سِفْرِ الْمَزَامِيرِ (٨٥)

- رَضِيْتَ يَا رَبُّ عَنْ أَرْضِكَ رَدَدْتَ أَسْرَى يَعْقُوبَ
رَفَعْتَ عَنْ شَعْبِكَ آثَامَهُ ، سَتَرْتَ جَمِيعَ خَطَايَاهُ .
- سَحَبْتَ كُلَّ سُخْطِكَ وَرَجَعْتَ عَنْ سَوْرَةِ غَضَبِكَ .
- • أَرْجِعْنَا يَا إِلَهَ خَلَاصِنَا وَاصْرِفْ غَيْظَكَ عَنَّا .
- أَلَلَّا بَدَّ تَغَضُّبُ عَلَيْنَا؟ أَلِإِلَى جَيْلٍ فَجَيْلٍ تُطِيلُ غَضَبَكَ؟
- أَلَا تَعُودُ نُحِينَا فَيَفْرَحُ بِكَ شَعْبُكَ؟
- أَرْنَا يَا رَبُّ رَحْمَتَكَ وَهَبْ لَنَا خَلَاصَكَ .
- • إِنِّي أَسْمَعُ مَا يَتَكَلَّمُ بِهِ اللَّهُ لِأَنَّ الرَّبَّ يَتَكَلَّمُ بِالسَّلَامِ
بِالسَّلَامِ لِشَعْبِهِ وَلَا صَفِيَاءَهُ فَلَا يَعُودُوا إِلَى الْحِمَاقَةِ .
- قَرِيبٌ خَلَاصُهُ مِمَّنْ يَتَّقُونَهُ لِيَحِلَّ الْمَجْدُ فِي أَرْضِنَا .



- الرَّحْمَةُ وَالْحَقُّ تَلَاقِيَا ، الْبِرُّ وَالسَّلَامُ تَعَانَقَا .
- مِنْ الْأَرْضِ نَبَتَ الْحَقُّ ، وَمِنَ السَّمَاءِ تَطَلَّعَ الْبِرُّ .
- إِنَّ الرَّبَّ يُعْطِي الْخَيْرَاتِ ، وَأَرْضُنَا تُعْطِي ثَمَرَهَا .
- أَمَامَهُ الْبِرُّ يَسِيرُ ، وَبِخَطْوَاتِهِ يَشُقُّ الطَّرِيقَ .

† قِرَاءَةٌ مِنْ سِفْرِ الْمَزَامِيرِ (١٠٣)

- بَارِكِي الرَّبَّ يَا نَفْسِي وَيَا جَمِيعَ مَا فِي دَاخِلِي ، اسْمَهُ الْقُدُّوسِ
- بَارِكِي الرَّبَّ يَا نَفْسِي ، وَلَا تَنْسِي جَمِيعَ إِحْسَانَاتِهِ .
- هُوَ الَّذِي يَغْفِرُ جَمِيعَ آثَامِكِ وَيَشْفِي جَمِيعَ أَمْرَاضِكِ
- يَفْتَدِي مِنَ الْهُوَّةِ حَيَاتِكِ وَيُكَلِّلُكَ بِالرَّحْمَةِ وَالرَّأْفَةِ .
- يُشْبِعُ سِنِيكَ خَيْرًا فَيَتَجَدَّدُ كَالْعُقَابِ شَبَابِكِ .
- الرَّبُّ الَّذِي يُجْرِي الْبِرَّ وَالْحَقَّ لِجَمِيعِ الْمَظْلُومِينَ
- عَرَّفَ مُوسَى طُرُقَهُ وَبَنِي إِسْرَائِيلَ مَآثِرَهُ .



- الرَّبُّ رُؤُوفٌ رَحِيمٌ طَوِيلُ الْأَنَاةِ كَثِيرُ الرَّحْمَةِ .
لا على الدَّوامِ يُخَاصِمُ وَلَا لِلْأَبَدِ يَحْقِدُ
لا على حَسَبِ خَطَايَانَا عَامِلْنَا وَلَا على حَسَبِ آثَامِنَا كَافَأْنَا .
- بل كارتفاعِ السَّمَاءِ عَنِ الْأَرْضِ عَظُمَتِ رَحْمَتُهُ على الَّذِينَ يَتَّقُونَهُ
كَبُعدِ الْمَشْرِقِ عَنِ الْمَغْرِبِ أَبْعَدَ عَنَّا مَعَاصِينَا .
- كما يَرَأْفُ الْأَبُ بِنَتِيهِ يَرَأْفُ الرَّبُّ بِمَنْ يَتَّقُونَهُ
لأنَّهُ عَالِمٌ بِجِبِلَّتِنَا وَذَاكِرٌ أَنَّنَا تُرَابٌ .
- الإنسانُ كَالْعُشْبِ أَيَّامُهُ ، وَكَزَهْرِ الْحَقْلِ يُزْهَرُ
هَبَّتْ عَلَيْهِ رِيحٌ فَلَمْ يَكُنْ ، وَلَمْ يَعُدْ يَعْرِفُهُ مَوْضِعُهُ .
- وَرَحْمَةُ الرَّبِّ مُنْذُ الْأَزَلِ وَاللَّابُدِ على الَّذِينَ يَتَّقُونَهُ
وَبِرُّهُ لِبَنِي الْبَنِينَ
الْحَافِظِينَ عَهْدَهُ الذَّاكِرِينَ أَوْامِرَهُ لِيَعْمَلُوا بِهَا .
- الرَّبُّ أَقَرَّ عَرْشَهُ فِي السَّمَاءِ ، وَمَلَكوْتُهُ يَسُودُ الْجَمِيعَ .
بَارِكُوا الرَّبَّ يَا مَلَائِكَتَهُ الْجَبَابِرَةَ الْأَشْدَّاءَ

- العاملين بأوامره عند سماع كلمته .
- باركوا الرب يا جميع قواته يا خدامه العاملين برضاه .
- باركي الرب يا جميع مخلوقاته في كل مواضع سلطانه .
- باركي الرب يا نفسي .

† قراءة من سفر المزامير (١١٢)

- طوبى للرجل الذي يتقي الرب ويهوى وصاياه جداً .
- تكون ذريته في الأرض مقتدره وجيل المستقيمين مبارك .
- في بيته يكون المال والغنى وبره يدوم للأبد .
- أشرق النور في الظلمة للمستقيمين ، هو رؤوف رحيم بار .
- طوبى للرجل الذي يراف ويقرض ، ويدبر بالحق أمره
- لأنه لن يتزعزع للأبد وذكر البار يكون للأبد .
- لا يخشى خبر السوء ، ثابت قلبه متكلم على الرب .
- قلبه ثابت فلا يخاف حتى إذا نظر إلى مضايقيه .



- وَزَعَ وَأَعْطَى الْمَسَاكِينَ ، فَبِرِّهِ يَدُومُ لِلْأَبَدِ وَقُوَّتُهُ تَزْدَادُ مَجْدًا
وَالشَّرِيرُ يَرَى فَيَغْضَبُ ، يَصْرِفُ أَسْنَانَهُ وَيَذُوبُ ، وَبُعْيَةُ الْأَشْرَارِ
فِي زَوَالٍ .

† قِرَاءَةٌ مِنْ سِفْرِ الْمَزَامِيرِ (١٣٠)

- مِنَ الْأَعْمَاقِ صَرَخْتُ إِلَيْكَ يَا رَبُّ يَا سَيِّدُ اسْتَمِعْ صَوْتِي .
لِتَكُنْ أُذُنَاكَ مُصَغِيَّتَيْنِ إِلَى صَوْتِ تَضَرُّعِي .
- إِنَّ كُنْتَ يَا رَبُّ لِلْآثَامِ مُرَاقِبًا فَمَنْ يَبْقَى ، يَا سَيِّدُ ، قَائِمًا؟
إِنَّ الْمَغْفِرَةَ عِنْدَكَ لِكَيْ تَكُونَ الْمَهَابَةَ لَكَ .
- اِنْتَظَرْتُ الرَّبَّ ، اِنْتَظَرْتُهُ نَفْسِي وَرَجَوْتُ كَلِمَتَكَ .
تَرَقُّبُ نَفْسِي لِلرَّبِّ أَشَدُّ مِنْ تَرَقُّبِ الرَّقَبَاءِ لِلصُّبْحِ .
لِيَكُنْ إِسْرَائِيلُ رَاجِيًا لِلرَّبِّ أَشَدَّ مِنَ الرَّقَبَاءِ لِلصُّبْحِ .
- فَإِنَّ عِنْدَ الرَّبِّ الرَّحْمَةَ وَعِنْدَهُ وَفْرَةَ الْفِدَاءِ .
وَهُوَ يَفْتَدِي إِسْرَائِيلَ مِنْ جَمِيعِ آثَامِهِ .



† قِرَاءَةٌ مِنْ سِفْرِ الْمَزَامِيرِ (١٤٣)

- يَا رَبِّ اسْمَعْ صَلَاتِي ، أَصْغِعْ إِلَى تَضَرُّعِي
بَأَمَانَتِكَ ، بِيْرِكَ اسْتَجِبْ لِي
وَلَا تَدْخُلْ فِي قَضَاءِ مَعَ عَبْدِكَ ، فَإِنَّهُ لَا يُبْرِرُ أَحَدٌ مِنَ الْأَحْيَاءِ أَمَامَكَ .
- إِنَّ الْعَدُوَّ طَارَدَ نَفْسِي ، وَسَحَقَ إِلَى الْأَرْضِ حَيَاتِي
وَفِي الظُّلُمَاتِ أَسْكَنْتَنِي ، كَالَّذِينَ مَاتُوا لِلْأَبَدِ .
قَدْ خَارَتْ فِيَّ رُوحِي ، وَارْتَعَبَ قَلْبِي فِي بَاطِنِي .
- الْأَيَّامَ الْقَدِيمَةَ تَذَكَّرْتُ ، بِأَفْعَالِكَ كُلِّهَا تَمَّتْ
وَفِي أَعْمَالِ يَدَيْكَ تَأَمَّلْتُ .
بَسَطْتُ يَدَيَّ إِلَيْكَ . نَفْسِي كَأَرْضٍ مُتَعَطِّشَةٍ إِلَيْكَ .
- أَسْرِعْ وَأَجِبْنِي يَا رَبِّ ، فَقَدْ فَنَيْتَ رُوحِي .
لَا تُحِبُّ وَجْهَكَ عَنِّي ، لِئَلَّا أَكُونَ كَالهَابِطِينَ فِي الْحَفْرَةِ .
- أَسْمِعْنِي فِي الصَّبَاحِ رَحْمَتَكَ فَإِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَيْكَ



- عَرَّفَنِي الطَّرِيقَ الَّذِي أَسْلُكُهُ ، فَإِنِّي إِلَيْكَ رَفَعْتُ نَفْسِي .
- أَنْقِذْنِي يَا رَبِّ مِنْ أَعْدَائِي ، فَإِنِّي بِكَ أَحْتَمِي .
- عَلَّمَنِي أَنْ أَعْمَلَ مَا يُرْضِيكَ ، لِأَنَّكَ أَنْتَ إِلَهِي .
- لِيَهْدِنِي رُوحَكَ الصَّالِحُ فِي أَرْضِ سَوِيَّةٍ .
- مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ يَا رَبُّ تُحِينِي بِبِرِّكَ تُخْرِجُ مِنَ الضُّبِقِ نَفْسِي
- وَبِرْحَمَتِكَ تُدَمِّرُ أَعْدَائِي ، وَتُهْلِكُ جَمِيعَ الَّذِينَ يُضَايِقُونَ نَفْسِي
- لِأَنَّي أَنَا عَبْدُكَ .



«نفوسهم في الخيراتِ تسكنُ
ونسلمهم يرثُ الأرض»

(مز ٢٥ : ١٣)



مُلحق القراءات

† الرسائل

- ٣٨ «أَمَّا نَفُوسُ الْأَبْرَارِ فَهِيَ بِيَدِ اللَّهِ . . .» (سِفْرُ الْحِكْمَةِ ٣ : ١-٦)
- ٣٨ «أَمَّا الْبَارُّ فَإِنَّهُ وَإِنْ تَعَجَّلَهُ الْمَوْتُ . . .» (سِفْرُ الْحِكْمَةِ ٤ : ٧-١٨)
- ٤٠ «وَهَكَذَا سَرَى الْمَوْتُ إِلَى جَمِيعِ النَّاسِ . . .» (رُومِيَّة ٥ : ١٢-١٧)
- ٤١ «فَمَنْ يَفْصِلُنَا عَنْ مَحَبَّةِ الْمَسِيحِ؟ . . .» (رُومِيَّة ٨ : ٣١-٣٩)
- ٤٢ «إِذَا أُعْلِنَ أَنَّ الْمَسِيحَ قَامَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ . . .» (١ كُورِنْثَس ١٥ : ١٢-٢٠)
- ٤٣ «لَأَتْنَا نَسِيرٌ فِي الْإِيمَانِ لَا فِي الْعِيَانِ . . .» (٢ كُورِنْثَس ٥ : ٦-١٠)
- ٤٤ «وَلَا نُزِيدُ، أَيُّهَا الْإِخْوَةَ، أَنْ تَجْهَلُوا . . .» (١ تَسَالُونِيكِي ٤ : ١٣-١٨)
- ٤٥ «أَمَّا الْأَزْمَنَةُ وَالْأَوْقَاتُ . . .» (١ تَسَالُونِيكِي ٥ : ١-١١)
- ٤٦ «فَأَصْبِرُوا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ . . .» (يَعْقُوب ٥ : ٧-١١)
- ٤٦ «وَسَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ . . .» (رُؤْيَا ١٤ : ١٣-١٨)
- ٤٧ «وَسَيَمَسُحُ اللَّهُ كُلَّ دَمْعَةٍ . . .» (رُؤْيَا ٢١ : ٤-٨)



العهد القديم

† قراءة من سفر الحكمة (٣: ١-٦)

أَمَّا نُفُوسُ الْأَبْرَارِ فَهِيَ بِيَدِ اللَّهِ فَلَا يَمَسُّهَا أَيُّ عَذَابٍ . فِي أَعْيُنِ الْأَغْبِيَاءِ يَدُو أَنَّهُمْ مَاتُوا وَحُسِبَ ذَهَابُهُمْ مُصِيبَةً ، وَرَحِيلُهُمْ عَنَّا كَارِثَةٌ ، لَكِنَّهُمْ فِي سَلَامٍ . وَإِذَا كَانُوا فِي عَيُونِ النَّاسِ قَدْ عَوْقَبُوا ، فَرَجَأُوهُمْ كَأَنَّ مَمْلُوءًا خُلُودًا ، وَبَعْدَ تَأْدِيبٍ يَسِيرٍ سَتَكُونُ لَهُمْ إِحْسَانَاتٌ عَظِيمَةٌ . لِأَنَّ اللَّهَ امْتَحَنَهُمْ فَوَجَدَهُمْ أَهْلًا لَهُ . كَالذَّهَبِ فِي الْبُوتَقَةِ مَحْصَهُمْ ، وَكَذَيْبَةِ قُرْبَتٍ مُحْرَقَةً قَبْلَهُمْ .

† قراءة من سفر الحكمة (٤ : ٧-١٨)

أَمَّا الْبَارُّ فَإِنَّهُ وَإِنْ تَعَجَّلَهُ الْمَوْتُ يَسْتَقِرُّ فِي الرَّاحَةِ ، لِأَنَّ الشَّيْخُوخَةَ الْمَكْرَمَةَ لَا تَقُومُ عَلَى كَثْرَةِ الْأَيَّامِ ، وَلَا تَقَاسُ بِعَدَدِ السِّنِينَ . وَلَكِنَّ شَيْبَ الْإِنْسَانِ هُوَ الْفِطْنَةُ ، وَسِنَّ الشَّيْخُوخَةِ هِيَ الْحَيَاةُ الْمُنَزَّهَةُ عَنِ الْعَيْبِ . أَصْبَحَ مَرْضِيًّا عِنْدَ اللَّهِ ، فَكَانَ مَحْبُوبًا ، وَكَانَ يَعِيشُ بَيْنَ الْخَاطِئِينَ ، فَتَقَلَّ . حُطِفَ لِكِي لَا يُفْسِدَ الشَّرُّ بَصِيرَتَهُ ، وَلَا يُغْوِي الْعِشُّ نَفْسَهُ . لِأَنَّ سِحْرَ الْبَاطِلِ يُعْشِي الْخَيْرَ ، وَدُورَ الشَّهْوَةِ يُفْسِدُ الْعَقْلَ الْمُنَزَّهَ عَنِ الشَّرِّ . بَلَغَ الْكَمَالَ فِي أَيَّامٍ قَلِيلَةٍ فَاسْتَوْفَى سِنِينَ



طويلة . وكانت نَفْسُهُ مَرْضِيَّةً عِنْدَ الرَّبِّ ، ولذلك فقد خَرَجَ سَرِيعًا
من بينِ الشُّرُورِ . وَأَبْصَرَتِ الشُّعُوبُ ولم تَفْقَهُ ، ولم يَخْطُرْ لَهَا أَنَّ
النُّعْمَةَ وَالرَّحْمَةَ لِمُخْتَارِيهِ وَافْتِقَادَهُ لِقَدِيسِيهِ . لَكِنَّ الْبَارَّ الَّذِي قَدْ مَاتَ
يَحْكُمُ عَلَى الْكَافِرِينَ الْبَاقِينَ ، وَالشَّيْبَةَ الَّتِي انْقَضَتْ بِسُرْعَةٍ تَحْكُمُ
عَلَى شَيْخُوخَةِ الْأَثِيمِ الْكَثِيرَةِ السِّنِينَ . فَإِنَّهُمْ يُبْصِرُونَ آخِرَةَ الْحَكِيمِ
وَلَا يَفْقَهُونَ مَاذَا أَرَادَ الرَّبُّ فِي شَأْنِهِ وَمَاذَا جَعَلَهُ فِي أَمَانٍ . يُبْصِرُونَ
وَيَزْدَرُونَ ، وَلَكِنَّ الرَّبَّ يَهْزَأُ بِهِمْ .



العهد الجديد

† قراءة من رسالة القديس بولس الرسول إلى أهل رومية

(١٧-١٢:٥)

فَكَمَا أَنَّ الْخَطِيئَةَ دَخَلَتْ فِي الْعَالَمِ عَنْ يَدِ إِنْسَانٍ وَاحِدٍ ، وَبِالْخَطِيئَةِ
دَخَلَ الْمَوْتُ ، وَهَكَذَا سَرَى الْمَوْتُ إِلَى جَمِيعِ النَّاسِ لِأَنَّهُمْ جَمِيعًا
خَطَّوْا . . . فَالْخَطِيئَةُ كَانَتْ فِي الْعَالَمِ إِلَى عَهْدِ الشَّرِيعَةِ ، وَمَعَ أَنَّهُ لَا
تُحْسَبُ خَطِيئَةً عَلَى فَاعِلِهَا إِذَا لَمْ تَكُنْ هُنَاكَ شَرِيعَةً ، فَقَدْ سَادَ الْمَوْتُ
مِنْ عَهْدِ آدَمَ إِلَى عَهْدِ مُوسَى ، سَادَ حَتَّى الَّذِينَ لَمْ يَرْتَكِبُوا خَطِيئَةً
تُشْبِهُ مَعْصِيَةَ آدَمَ ، وَهُوَ صُورَةٌ لِلَّذِي سَيَأْتِي . وَلَكِنْ لَيْسَتْ الْهَبَةُ
كَمِثْلِ الزَّلَّةِ: فَإِذَا كَانَتْ جَمَاعَةُ النَّاسِ قَدْ مَاتَتْ بِزَلَّةِ إِنْسَانٍ وَاحِدٍ ،
فَبِالْأَوْلَى أَنْ تَفِيضَ عَلَى جَمَاعَةِ النَّاسِ نِعْمَةُ اللَّهِ وَالْعَطَاءُ الْمَمْنُوحُ
بِنِعْمَةِ إِنْسَانٍ وَاحِدٍ ، أَلَا وَهُوَ يَسُوعُ الْمَسِيحُ . وَلَيْسَتْ الْهَبَةُ كَمِثْلِ
مَا جَرَّتْ مِنَ الْعَوَاقِبِ خَطِيئَةُ إِنْسَانٍ وَاحِدٍ . فَالْحُكْمُ عَلَى أَثَرِ خَطِيئَةِ
إِنْسَانٍ وَاحِدٍ أَفْضَى إِلَى الْإِدَانَةِ ، وَالْهَبَةُ عَلَى أَثَرِ زَلَّاتٍ كَثِيرَةٍ أَفْضَتْ
إِلَى التَّبَرِيرِ . فَإِذَا كَانَ الْمَوْتُ بِزَلَّةِ إِنْسَانٍ وَاحِدٍ ، قَدْ سَادَ عَنِ يَدِ
إِنْسَانٍ وَاحِدٍ ، فَمَا أُخْرَى أَوْلَيْكَ الَّذِينَ تَلَقَّوْا فَيْضَ النُّعْمَةِ وَهَبَةِ الْبِرِّ
أَنْ يَسُودُوا بِالْحَيَاةِ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ وَحْدَهُ .



† قراءة من رسالة القديس بولس الرسول إلى أهل رومية (٨ : ٣١-٣٩)

فماذا نضيف إلى ذلك؟ إن كان الله معنا ، فمن يكون علينا؟ إن الذي لم يَضَنْ بابنه نفسه ، بل أسلمه إلى الموت من أجلنا جميعاً ، كيف لا يَهَبُ لنا معه كُلَّ شيء؟ فمن يَتَّهَمُ الَّذِينَ اختارَهُم الله؟ الله هو الذي يُبْرِرُ! ومن الذي يُدين؟ المسيح يسوع الذي مات ، بل قام ، وهو الذي عن يمين الله والذي يَشْفَعُ لنا .

فَمَنْ يَفْصِلُنَا عن محبة المسيح؟ أشدَّة أم ضيقٌ أم اضْطِهَادٌ أم جوعٌ أم عُزِّيٌّ أم خطرٌ أم سيفٌ؟ فقد وَرَدَ في الكتاب: «إننا من أجلك نُعاني الموت طَوَالَ النَّهَارِ ونُعَدُّ غَنَمًا لِلذَّبْحِ» . ولكِنَّا في ذلك كُلِّهِ فُزْنَا فَوْزًا مُبِينًا ، بِالَّذِي أَحَبَّنَا . وإِنِّي واثِقٌ بآنِهِ لا موتٌ ولا حياةٌ ، ولا مَلَائِكَةٌ ولا أصحابُ رِئَاسَةٍ ، ولا حَاضِرٌ ولا مُسْتَقْبَلٌ ، ولا قُوَّاتٌ ، ولا عُلوٌّ ولا عُمُقٌ ، ولا خَلِيقَةٌ أُخْرَى ، بوسعِهَا أن تَفْصِلُنَا عن مَحَبَّةِ اللَّهِ الَّتِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّنَا .



† قِرَاءَةٌ مِنْ رِسَالَةِ الْقَدِّيسِ بُولَسَ الرَّسُولِ الْاُولَى إِلَى أَهْلِ كُورِنْتَسَ (١٥: ١٢-٢٠)

فَإِذَا أُعْلِنَ أَنَّ الْمَسِيحَ قَامَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ ، فَكَيْفَ يَقُولُ بَعْضُكُمْ إِنَّهُ لَا قِيَامَةَ لِلْأَمْوَاتِ؟ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لِلْأَمْوَاتِ مِنْ قِيَامَةٍ ، فَإِنَّ الْمَسِيحَ لَمْ يَقُمْ أَيْضًا . وَإِنْ كَانَ الْمَسِيحُ لَمْ يَقُمْ ، فَتَبْشِيرُنَا بَاطِلٌ وَإِيمَانُكُمْ أَيْضًا بَاطِلٌ . بَلْ نَكُونُ عِنْدئذٍ شُهُودَ زُورٍ عَلَى اللَّهِ ، لِأَنَّنَا شَهِدْنَا عَلَى اللَّهِ أَنَّهُ قَدْ أَقَامَ الْمَسِيحَ وَهُوَ لَمْ يَقُمْهُ ، هَذَا إِنْ صَحَّ أَنَّ الْأَمْوَاتَ لَا يَقُومُونَ .

فَإِذَا كَانَ الْأَمْوَاتُ لَا يَقُومُونَ ، فَالْمَسِيحُ لَمْ يَقُمْ أَيْضًا . وَإِذَا لَمْ يَكُنِ الْمَسِيحُ قَدْ قَامَ ، فَإِيمَانُكُمْ بَاطِلٌ وَلَا تَزَالُونَ بِخَطَايَاكُمْ ، وَإِذَا فَالَّذِينَ مَاتُوا فِي الْمَسِيحِ قَدْ هَلَكُوا . وَإِذَا كَانَ رَجَاؤُنَا فِي الْمَسِيحِ مَقْصُورًا عَلَى هَذِهِ الْحَيَاةِ ، فَنَحْنُ أَحَقُّ جَمِيعِ النَّاسِ بِأَنْ يُرْتَى لَهُمْ . كَلَّا! إِنَّ الْمَسِيحَ قَدْ قَامَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ وَهُوَ بَكْرُ الَّذِينَ مَاتُوا .



† قِرَاءَةٌ مِنْ رِسَالَةِ الْقَدِّيسِ بُولَسِ الرَّسُولِ الثَّانِيَةِ إِلَى أَهْلِ كُورِنْتَسَ (٥: ٦-١٠)

لذَلكَ فلَمَّا كُنَّا وَاثِقِينَ فِي كُلِّ حِينٍ ، عَلِمْنَا بِأَنَّ مَا دُمْنَا فِي هَذَا الْجَسَدِ ، نَحْنُ فِي هِجْرَةٍ عَنِ الرَّبِّ ، لِأَنَّنا نَسِيرُ فِي الْإِيمَانِ لَا فِي الْعِيَانِ . . . فَحَنُّ إِذَا وَاثِقُونَ ، وَنَرَى مِنَ الْأَفْضَلِ أَنْ نَهْجُرَ هَذَا الْجَسَدَ لِنُقِيمَ فِي جِوَارِ الرَّبِّ . وَلِذَلِكَ أَيْضًا نَطْمَحُ إِلَى نَيْلِ رِضَاهِ ، أَقْمُنَا فِي هَذَا الْجَسَدِ أَمْ هَجَرْنَاهُ ، لِأَنَّهُ لَا بُدَّ لَنَا جَمِيعًا مِنْ أَنْ يُكشِفَ أَمْرُنَا أَمَامَ مَحْكَمَةِ الْمَسِيحِ لِنَبَالَ كُلُّ وَاحِدٍ جِزَاءَ مَا عَمِلَ وَهُوَ فِي الْجَسَدِ ، أَخَيْرًا كَانَ أَمْ شَرًّا .



† قِرَاءَةٌ مِنْ رِسَالَةِ الْقَدِّيسِ بُولَسِ الرَّسُولِ الْاُولَى إِلَى أَهْلِ تَسَالُونِيكِي (٤: ١٣ - ١٨)

وَلَا نُرِيدُ، أَيُّهَا الْإِخْوَةَ، أَنْ تَجْهَلُوا مَصِيرَ الْأَمْوَاتِ لِئَلَّا تَحْزَنُوا كَسَائِرِ النَّاسِ الَّذِينَ لَا رَجَاءَ لَهُمْ. فَأَمَّا وَنَحْنُ نُؤْمِنُ بِأَنَّ يَسُوعَ قَدْ مَاتَ ثُمَّ قَامَ، فَكَذَلِكَ سَيَنْقُلُ اللَّهُ يَسُوعَ وَمَعَهُ أَوْلِيَّكَ الَّذِينَ مَاتُوا. فَإِنَّا نَقُولُ لَكُمْ عَنْ قَوْلِ الرَّبِّ: إِنَّا نَحْنُ الْأَحْيَاءُ الْبَاقِينَ إِلَى مَجِيئِ الرَّبِّ لَنْ نَتَقَدَّمَ الْأَمْوَاتَ، لِأَنَّ الرَّبَّ نَفْسَهُ، عِنْدَ إِعْلَانِ الْأَمْرِ، عِنْدَ انْطِقِ صَوْتِ رَئِيسِ الْمَلَائِكَةِ وَالتَّفْخِ فِي بُوقِ اللَّهِ، سَيَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ، فَيَقُومُ أَوَّلًا الَّذِينَ مَاتُوا فِي الْمَسِيحِ، ثُمَّ إِنَّا نَحْنُ الْأَحْيَاءُ الْبَاقِينَ سَنُخَطَفُ مَعَهُمْ فِي الْغَمَامِ، لِمَلَاقَاةِ الْمَسِيحِ فِي الْجَوِّ، فَكَوْنُ هَكَذَا مَعَ الرَّبِّ دَائِمًا أَبَدًا. فَلْيُشَدِّدْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا بِهَذَا الْكَلَامِ.



† قِراءَةٌ من رسالةِ القديسِ بولسِ الرسولِ الاولىِ إلى أهلِ تسالونيكي (٥: ١-١١)

أما الأزمنةُ والأوقاتُ فلا حاجةَ بكم ، أيُّها الإخوةُ ، أن يُكْتَبَ إليكم فيها لأنكم تعرفونَ حقَّ المعرفةِ أنَّ يومَ الرَّبِّ يأتي كالسَّارقِ في الليلِ . فحينَ يقولُ الناسُ : سلامٌ وأمانٌ ، يأخذُهُمُ الهلاكُ بَغْتَةً كما يأخذُ المَخاضُ الحاملَ بَغْتَةً ، فلا يستطيعونَ النِّجاةَ . أما أنتم ، أيُّها الإخوةُ ، فَلَسْتُمْ في الظُّلُماتِ حتَّى يُفاجئَكُم ذلكَ اليومُ مُفاجأةَ السَّارقِ ، لأنكم جميعًا أبناءُ النُّورِ وأبناءُ النَّهارِ . لَسْنَا نحنُ منَ الليلِ ولا منَ الظُّلُماتِ . فلا ننامُ كما يفعلُ سائرُ النَّاسِ ، بل علينا أن نَسهَرَ ونحُنُ صاِحونَ . فالَّذينَ ينامونَ إنَّما هم في الليلِ ينامونَ ، والَّذينَ يَسكرونَ إنَّما هم في الليلِ يَسكرونَ . أما نحنُ ، أبناءُ النَّهارِ ، فلنكنُ صاِحينَ ، لا بسينَ دِرْعِ الإيمانِ والمحَبَّةِ وخُوذةِ رجاءِ الخلاصِ ، لأنَّ اللهَ لم يَجعلنا للغضبِ ، بل لِلحُصولِ على الخلاصِ بِربِّنا يسوعَ المسيحِ الَّذي ماتَ مِن أجلنا لنحيا معًا مُتَّحدينَ به ، أساهرينَ كُنَّا أم نائمينَ . فليشدِّدْ بعضُكم بعضًا ، وليبني أَحَدُكم الآخرَ كما تفعلونَ .



† قِرَاءَةٌ مِنْ رِسَالَةِ الْقَدِّيسِ يَعْقُوبَ الرَّسُولِ (يعقوب ه : ٧ - ١١)

فاصبرُوا أَيُّهَا الإِخْوَةُ إِلَى يَوْمِ مَجِيءِ الرَّبِّ . أَنْظِرُوا إِلَى الْحَارِثِ كَيْفَ يَنْتَظِرُ غَلَّةَ الأَرْضِ الثَّمِينَةَ فَيَصْبِرُ عَلَيْهَا حَتَّى يَجْنِيَ بِأَكُورِهَا وَمُتَأَخِّرِهَا . فاصبرُوا أَنْتُمْ أَيْضًا وَثَبِّتُوا قُلُوبَكُمْ ، فَإِنَّ مَجِيءَ الرَّبِّ قَرِيبٌ . لَا يَتَذَمَّرَنَّ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ ، أَيُّهَا الإِخْوَةُ ، لِئَلَّا تُدَانُوا . هُوَذَا الدَّيَّانُ وَقَفَّ عَلَى الأَبْوَابِ . اقْتَدُوا أَيُّهَا الإِخْوَةُ بِالأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ تَكَلَّمُوا بِاسْمِ الرَّبِّ فِي أَلْمِهِمْ وَصَبَرَهُمْ . إِنَّا نَقُولُ فِي الصَّابِرِينَ : طُوبَى لَهُمْ ، وَقَدْ سَمِعْتُمْ بِصَبْرِ أَيُّوبَ وَعَرَفْتُمْ قَصْدَ الرَّبِّ . إِنَّ الرَّبَّ رَحْمَانٌ رَحِيمٌ .

† قِرَاءَةٌ مِنْ رُؤْيَا الْقَدِّيسِ يُوْحَنَّا (٤: ١٣-١٨)

وَسَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ يَقُولُ «أَكْتُبْ : طُوبَى مُنْذُ الْآنَ لِلأَمْوَاتِ الَّذِينَ يَمُوتُونَ فِي الرَّبِّ ! أَجَلٌ ، يَقُولُ الرُّوحُ ، فَلْيَسْتَرِيحُوا مِنْ جُهِودِهِمْ ، لِأَنَّ أَعْمَالَهُمْ تَتَّبَعُهُمْ» . وَرَأَيْتُ غَمَامَةً بَيْضَاءَ ، وَعَلَى الغَمَامَةِ جَالِسًا مَنْ هُوَ أَشْبَهُ بِابْنِ إِنْسَانٍ ، عَلَى رَأْسِهِ إِكْلِيلٌ مِنْ ذَهَبٍ ، وَبِيَدِهِ مِجْلٌ مَسْنُونٌ . وَخَرَجَ مِنَ الهَيْكَلِ مَلَكَ آخَرٌ يَصِيحُ صِيحًا عَالِيًا بِالْجَالِسِ عَلَى الغَمَامَةِ : «أَرْسِلْ مِجْلَكَ وَاحْصُدْ ، لَقَدْ حَانَتْ سَاعَةُ الحِصَادِ ، فَقَدْ نَضَجَ حِصَادُ



الارض». فألقى الجالس على الغمامة منجله في الأرض فحصدت الأرض. وخرج ملاك آخر من الهيكل الذي في السماء، ومعه هو أيضاً منجل مسنون. وخرج من المذبح ملاك آخر له سلطان على النار، فصاح صيحا عالياً بصاحب المنجل المسنون: «أرسل منجلك المسنون واقطف عناقيد كرم الأرض، لأن عنبها قد نضج».

† قراءة من رؤيا القديس يوحنا (٨-٤:٢١)

«وسيمسح الله كل دمة من عيونهم، وللموت لن يبقى وجود بعد الآن، ولا للحزن ولا للصرخ ولا للألم لن يبقى وجود بعد الآن، لأن العالم القديم قد زال». وقال الجالس على العرش: «هأنذا أجعل كل شيء جديداً». وقال: «أكتب: هذا الكلام صدق وحق». وقال لي: «قضي الأمر. أنا الألف والياء، البداية والنهاية. إنني سأعطي العطشان من ينبوع ماء الحياة مجاناً. إن الغالب سيرث ذلك التصيب، وسأكون له إلهاً، وهو سيكون لي ابناً. أما الجبناء وغير المؤمنين والأوغاد والقتلة والزناة والسحرة وعبدة الأوثان وجميع الكذابين، فنصيبتهم في المستنقع المتقد بالنار والكبريت: إنه الموت الثاني».



«مَن أَكَلَ جَسَدِي وَشَرِبَ دَمِي، فَلَهُ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ
وَأَنَا أَقِيمُهُ فِي الْيَوْمِ الْأَخِيرِ»

(يو١:٥٤)



مُلحِق القراءات

† الأناجيل

- ٥٠ . «فَسَرَّعَ يُعَلِّمُهُمْ: «طُوبَى لِفُقَرَاءِ الرُّوحِ . . .» (متى ٥ : ١ - ١٢)
- ٥٠ . «كَمَثَلِ عَشْرِ عِذَارَى أَخَذْنَ مَصَابِيحُهُنَّ . . .» (متى ٢٥ : ١ - ١٣)
- ٥١ . «لَأَنِّي جَعْتُ فَأَطْعِمْتُمُونِي . . .» (متى ٢٥ : ٣١ - ٤٦)
- ٥٣ . «لِمَاذَا تَضِجُونَ وَتَبْكُونَ؟ لَمْ تَكُنْ الصَّبِيَّةُ . . .» (مر ٥ : ٣٥ - ٤٣)
- ٥٤ . «وَأَمَّا ذَلِكَ الْيَوْمُ أَوْ تِلْكَ السَّاعَةُ فَمَا مِنْ أَحَدٍ يَعْلَمُهَا . . .» (مر ٣٢ : ١٣ - ٣٧)
- ٥٤ . «فَقَالَ لَهَا: «لَا تَبْكِي! . . .» (لو ٧ : ١١ - ١٦)
- ٥٥ . «يَبْعُوا أَمْوَالَكُمْ وَتَصَدَّقُوا بِهَا . . .» (لو ١٢ : ٣٣ - ٤٠)
- ٥٦ . «كَانَ رَجُلٌ غَنِيٌّ يَلْبَسُ الأَرْجَوَانَ . . .» (لو ١٦ : ١٩ - ٣١)
- ٥٧ . «مَنْ سَمِعَ كَلَامِي وَآمَنَ بِمَنْ أَرْسَلْتَنِي . . .» (يو ٥ : ٢٤ - ٢٩)
- ٥٧ . «فَلَمَّا وَصَلَ يَسُوعُ وَجَدَ أَنَّهُ فِي الْقَبْرِ . . .» (يو ١١ : ١٧ - ٢٧)
- ٥٨ . «فَأَمِنُوا بِي أَيْضًا فِي بَيْتِ أَبِي مَنَازِلُ كَثِيرَةٌ . . .» (يو ١٤ : ١ - ٦)



† قراءة من إنجيل ربنا يسوع المسيح للقديس متي

(١٢ : ٥ - ١٢)

فلما رأى الجموع، صعد الجبل وجلس، فدنا إليه تلاميذه فشرع يعلمهم قال: «طوبى لفقراء الروح فإن لهم ملكوت السموات. طوبى للودعاء فإنهم يرثون الأرض. طوبى للمحزونين، فإنهم يعزّون. طوبى للجياع والعطاش إلى البر فإنهم يشبعون. طوبى للرحماء، فإنهم يرحمّون. طوبى لأطهار القلوب فإنهم يشاهدون الله. طوبى للساعين إلى السلام فإنهم أبناء الله يدعون. طوبى للمضطهدين على البر فإن لهم ملكوت السموات. طوبى لكم، إذا شتموكم واضطهدوكم وافترؤا عليكم كل كذب من أجلي، افرحوا وابتهجوا: إن أجركم في السموات عظيم، فهكذا اضطهدوا الأنبياء من قبلكم.

† قراءة من إنجيل ربنا يسوع المسيح للقديس متي

(١٣ : ٢٥ - ١٣)

«عندئذ يكون مثل ملكوت السموات كمثل عشر عذارى أخذن مصايحهن وخرجن للقاء العريس، خمس منهن جاهلات، وخمس عاقلات. فأخذت الجاهلات مصايحهن ولم يأخذن



مَعَهُنَّ زَيْتًا . وَأَمَّا الْعَاقِلَاتُ ، فَأَخَذْنَ مَعَ مَصَابِيحِهِنَّ زَيْتًا فِي آنِيَةٍ . وَأَبْطَأَ الْعَرِيسُ ، فَتَعَسَّنَ جَمِيعًا وَنَمَنَّ . وَعِنْدَ نِصْفِ اللَّيْلِ ، عَلَا الصَّيْحُ : «هُوَذَا الْعَرِيسُ ! فَاحْرُجْنَ لِلِقَائِهِ!» فَقَامَتِ أُولَئِكَ الْعَذَارَى جَمِيعًا وَهَيَّأْنَ مَصَابِيحَهُنَّ . فَقَالَتِ الْجَاهِلَاتُ لِلْعَاقِلَاتِ : «أَعْطِينَا مِنْ زَيْتِكُنَّ ، فَإِنَّ مَصَابِيحَنَا تَنْطَفِئُ» . فَأَجَابَتِ الْعَاقِلَاتُ : «لَعَلَّهُ غَيْرُ كَافٍ لَنَا وَلَكُنَّ ، فَالْأَوْلَى أَنْ تَذْهَبْنَ إِلَى الْبَاعَةِ ، وَتَشْتَرِينَ لَكُنَّ» . وَبَيْنَمَا هُنَّ ذَاهِبَاتٌ لِيَشْتَرِينَ ، وَصَلَ الْعَرِيسُ ، فَدَخَلَتْ مَعَهُ الْمُسْتَعِدَّاتُ إِلَى رَدْهَةِ الْعُرْسِ وَأُغْلِقَ الْبَابَ . وَجَاءَتِ آخِرَ الْأَمْرِ سَائِرُ الْعَذَارَى فَقُلْنَ : «يَا رَبُّ ، يَا رَبُّ ، افْتَحْ لَنَا» . فَأَجَابَ : «الْحَقَّ أَقُولُ لَكُنَّ : إِنِّي لَا أَعْرِفُكُنَّ ! فَاسْهَرُوا إِذَا لَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ الْيَوْمَ وَلَا السَّاعَةَ» .

✠ قِرَاءَةٌ مِنْ إِنْجِيلِ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ لِلْقَدِيسِ مَتَّى

(٢٥ : ٣١ - ٤٦)

«وَإِذَا جَاءَ ابْنُ الْإِنْسَانِ فِي مَجْدِهِ ، تُوَاكِبُهُ جَمِيعُ الْمَلَائِكَةِ ، يَجْلِسُ عَلَى عَرْشِ مَجْدِهِ ، وَتُحْشَرُ لَدَيْهِ جَمِيعُ الْأُمَمِ ، فَيَفْصِلُ بَعْضَهُمْ عَنْ بَعْضٍ ، كَمَا يَفْصِلُ الرَّاعِي الْخِرَافَ عَنِ الْجِدَاءِ . فَيُثِمُّ الْخِرَافَ عَنْ يَمِينِهِ وَالْجِدَاءَ عَنْ شِمَالِهِ . ثُمَّ يَقُولُ الْمَلِكُ لِلَّذِينَ عَنْ يَمِينِهِ :



«تعالوا، يا مَنْ بَارَكَهُمْ أَبِي، فَرِثُوا الْمَلَكَوتَ الْمَعَدَّةَ لَكُمْ مِنْذُ إِِنْشَاءِ الْعَالَمِ: لِأَنِّي جَعْتُ فَأَطْعَمْتُمُونِي، وَعَطِشْتُ فَسَقَيْتُمُونِي، وَكُنْتُ غَرِيبًا فَأَوَيْتُمُونِي، وَغُرِيَانًا فَكَسَوْتُمُونِي، وَمَرِيضًا فَعَدُّتُمُونِي، وَسَجِينًا فَجَعْتُم إِلَيَّ». فَيُجِيبُهُ الْأَبْرَارُ: «يَا رَبِّ، مَتَى رَأَيْتُكَ جَائِعًا فَأَطْعَمْنَاكَ أَوْ عَطْشَانَ فَسَقَيْنَاكَ؟ وَمَتَى رَأَيْتُكَ غَرِيبًا فَأَوَيْنَاكَ أَوْ غُرِيَانًا فَكَسَوْنَاكَ؟ وَمَتَى رَأَيْتُكَ مَرِيضًا أَوْ سَجِينًا فَجَعْنَا إِلَيْكَ؟» فَيُجِيبُهُم الْمَلِكُ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: كُلَّمَا صَنَعْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ لِوَاحِدٍ مِنْ إِخْوَتِي هَؤُلَاءِ الصُّغَارِ، فَلِي قَدْ صَنَعْتُمُوهُ». ثُمَّ يَقُولُ لِلَّذِينَ عَنِ الشَّمَالِ: إِلَيْكُمْ عَنِّي، أَيُّهَا الْمَلَاعِينِ، إِلَى النَّارِ الْأَبَدِيَّةِ الْمَعَدَّةِ لِإِبْلِيسَ وَمَلَائِكَتِهِ: لِأَنِّي جَعْتُ فَمَا أَطْعَمْتُمُونِي، وَعَطِشْتُ فَمَا سَقَيْتُمُونِي، وَكُنْتُ غَرِيبًا فَمَا أَوَيْتُمُونِي، وَغُرِيَانًا فَمَا كَسَوْتُمُونِي، وَمَرِيضًا وَسَجِينًا فَمَا زُرْتُمُونِي». فَيُجِيبُهُ هَؤُلَاءِ أَيْضًا: «يَا رَبِّ، مَتَى رَأَيْتُكَ جَائِعًا أَوْ عَطْشَانَ، غَرِيبًا أَوْ غُرِيَانًا، مَرِيضًا أَوْ سَجِينًا، وَمَا أَسْعَفْنَاكَ؟» فَيُجِيبُهُم: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: أَيَّمَا مَرَّةٍ لَمْ تَصْنَعُوا ذَلِكَ لِوَاحِدٍ مِنْ هَؤُلَاءِ الصُّغَارِ فَلِي لَمْ تَصْنَعُوهُ». فَيَذْهَبُ هَؤُلَاءِ إِلَى الْعَذَابِ الْأَبَدِيِّ، وَالْأَبْرَارُ إِلَى الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ».



† قراءة من إنجيل ربنا يسوع المسيح للقديس مرقس

(٥: ٣٥-٤٣)

وبينما هو يتكلم ، وصل أناس من عند رئيس المجمع يقولون : «ابنتك ماتت فلم تزعج المعلم؟» فلم يبال يسوع بهذا الكلام ، بل قال لرئيس المجمع : «لا تخف ، آمن فحسب» . ولم يدع أحداً يصحبه إلا بطرس ويعقوب ويوحنا أبا يعقوب . ولما وصلوا إلى دار رئيس المجمع ، شهد ضجيجاً وأناساً يبكون ويغولون . فدخل وقال لهم : «لماذا تضحجون وتبكون؟ لم تمت الصبية ، وإنما هي نائمة» ، فضحكوا منه . أما هو فأخرجهم جميعاً وسار بأبي الصبية وأمها والذين كانوا معه ودخل إلى حيث كانت الصبية . فأخذ بيد الصبية وقال لها : «طليتا قوم!» أي : يا صبية أقول لك : قومي . فقامت الصبية لوقتها وأخذت تمشي ، وكانت ابنة اثنتي عشرة سنة . فدهشوا أشد الدهش ، فأوصاهم مُشدداً عليهم ألا يعلم أحد بذلك ، وأمرهم أن يطعموها .



† قراءة من إنجيل ربنا يسوع المسيح للقديس مرقس

(٣٧ - ٣٢ : ١٣)

«وأما ذلك اليوم أو تلك الساعةُ فما من أحدٍ يَعْلَمُهُما: لا الملائكةُ في السَّماءِ، ولا الابنُ، إلا الآب. فاحذروا واسهروا، لأنكم لا تعلمون متى يَحِينُ الوقت. فَمَثَلُ ذلك كَمَثَلِ رَجُلٍ سَافَرَ وَتَرَكَ بَيْتَهُ، وَفَوَّضَ الأَمْرَ إلى خَدَمِهِ، كُلُّ واحدٍ وَعَمَلِهِ، وَأوصى البُوابَ بالسَّهْرِ. فاسهروا إذا، لأنكم لا تعلمون متى يأتي ربُّ البيت: أفي المساءِ أو في مُنتَصَفِ اللَّيْلِ أم عِنْدَ صِياحِ الدِّيكِ أم في الصُّبْحِ، لِئَلَّا يَأْتِيَ بَغْتَةً فَيَجِدْكُمْ نائمين. وما أقوله لكم أقوله للنَّاسِ أَجمعين: اسهروا!». .

† قراءة من إنجيل ربنا يسوع المسيح للقديس لوقا

(١٦-١١ : ٧)

وَذَهَبَ بَعْدَئِذٍ إلى مَدِينَةٍ يُقالُ لَهَا نائين، وَتَلَامِيذُهُ يَسِيرُونَ مَعَهُ، وَجَمَعَ كَثِيرٌ. فَلَمَّا اقْتَرَبَ مِنْ بابِ المَدِينَةِ، إِذا مَيِّتٌ مَحْمُولٌ، وَهُوَ ابْنٌ وَحِيدٌ لِأُمِّهِ وَهِيَ أَرْمَلَةٌ. وَكانَ يَصْحَبُها جَمْعٌ كَثِيرٌ مِنَ المَدِينَةِ. فَلَمَّا رآها الرَّبُّ أَحَذَتْهُ الشَّفَقَةُ عَلَيْها، فَقَالَ لَهَا: «لا تبكي!» ثمَّ دنا



مِنَ النَّعْشِ ، فَلَمَسَهُ فَوَقَّفَ حَامِلُوهُ . فَقَالَ : « يَا فُتَى ، أَقُولُ لَكَ :
قُمْ ! » فَجَلَسَ الْمَيْتُ وَأَخَذَ يَتَكَلَّمُ ، فَسَلَّمَهُ إِلَى أُمِّهِ . فَاسْتَوْلَى الْخَوْفُ
عَلَيْهِمْ فَمَجَدُّوا اللَّهَ قَائِلِينَ : « قَامَ فِيْنَا نَبِيٌّ عَظِيمٌ ، وَافْتَقَدَ اللَّهُ شَعْبَهُ ! »

† قِرَاءَةٌ مِنْ إِنْجِيلِ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ لِلْقُدَيْسِ لُوقَا

(١٢ : ٣٣ - ٤٠)

« يَبِيعُوا أَمْوَالَكُمْ وَتَصَدَّقُوا بِهَا وَاجْعَلُوا لَكُمْ أَكْيَاسًا لَا تَبْلَى ، وَكَنْزًا
فِي السَّمَوَاتِ لَا يَنْفَدُ ، حَيْثُ لَا سَارِقٌ يَدْنُو وَلَا سَوْسٌ يُفْسِدُ .
فَحَيْثُ يَكُونُ كَنْزُكُمْ يَكُونُ قَلْبُكُمْ . « لِتَكُنْ أَوْسَاطُكُمْ مَشْدُودَةً ،
وَلِتَكُنْ سُرُجُكُمْ مُوقَدَةً ، وَكُونُوا مِثْلَ رِجَالٍ يَنْتَظِرُونَ رُجُوعَ سَيِّدِهِمْ
مِنَ الْعُرْسِ ، حَتَّى إِذَا جَاءَ وَقَرَعَ الْبَابَ يَفْتَحُونَ لَهُ مِنْ وَقْتِهِمْ . طُوبَى
لِأَوْلِيكَ الْخَدَمِ الَّذِينَ إِذَا جَاءَ سَيِّدُهُمْ وَجَدَهُمْ سَاهِرِينَ . الْحَقُّ أَقُولُ
لَكُمْ إِنَّهُ يَشُدُّ وَسَطَهُ وَيُجْلِسُهُم لِلطَّعَامِ ، وَيَدُورُ عَلَيْهِمْ يَخْدُمُهُمْ .
وَإِذَا جَاءَ فِي الْهَزِيعِ الثَّانِي أَوْ الثَّلَاثِ ، وَوَجَدَهُمْ عَلَى هَذِهِ الْحَالِ
فَطُوبَى لَهُمْ . وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ لَوْ عَرَفَ رَبُّ الْبَيْتِ فِي آيَةِ سَاعَةٍ
يَأْتِي السَّارِقَ ، لَمْ يَدَعِ بَيْتَهُ يُنْقَبُ . فَكُونُوا أَنْتُمْ أَيْضًا مُسْتَعِدِّينَ ،
فَفِي السَّاعَةِ الَّتِي لَا تَتَوَقَّعُونَهَا يَأْتِي ابْنُ الْإِنْسَانِ » .



† قراءة من إنجيل ربنا يسوع المسيح للقديس لوقا

(١٦: ١٩-٣١)

« كَانَ رَجُلٌ غَنِيٌّ يَلْبَسُ الأَرْجَوَانَ وَالكَتَّانَ النَّاعِمَ ، وَيَتَنَعَّمُ كُلَّ يَوْمٍ تَنَعُّمًا فَاخِرًا . وَكَانَ رَجُلٌ فَقِيرٌ اسْمُهُ لَعَازِرٌ مُلْقَى عِنْدَ بَابِهِ قَدْ غَطَّتِ القُرُوحُ جِسْمَهُ . وَكَانَ يَشْتَهِي أَنْ يَشْبَعَ مِنْ فُتَاتِ مَائِدَةِ الغَنِيِّ . غَيْرَ أَنَّ الكِلَابَ كَانَتْ تَأْتِي فَتَلْحَسُ قُرُوحَهُ . وَمَاتَ الفَقِيرُ فَحَمَلَتْهُ المَلَأِكَةُ إِلَى حِضْنِ إِبْرَاهِيمَ . ثُمَّ مَاتَ الغَنِيُّ وَدُفِنَ . فَرَفَعَ عَيْنَيْهِ وَهُوَ فِي مَثْوَى الأَمْوَاتِ يُقَاسِي العَذَابَ ، فَرَأَى إِبْرَاهِيمَ عَن بُعْدٍ وَلَعَازِرَ فِي أَحْضَانِهِ . فَنَادَى : يَا أبتَ إِبْرَاهِيمَ ارْحَمْنِي فَأَرْسِلْ لَعَازِرَ لِيُبَلِّ طَرْفَ إصْبَعِهِ فِي المَاءِ وَيُبْرِدَ لِسَانِي ، فَإِنِّي مُعَذَّبٌ فِي هَذَا اللَّهيبِ . فَقَالَ إِبْرَاهِيمَ : يَا بُنَيَّ ، تَذَكَّرَ أَنَّكَ نَلْتَ خَيْرَاتِكَ فِي حَيَاتِكَ وَنَالَ لَعَازِرُ البَلَايَا . أَمَّا اليَوْمَ فَهُوَ هَهُنَا يُعْزَى وَأَنْتَ تُعَذَّبُ . وَمَعَ هَذَا كُلِّهِ ، فَبَيْنَمَا وَبَيْنَكُمْ أُقِيمَتِ هُوَّةٌ عَمِيقَةٌ ، لِكَيْلا يَسْتَطِيعَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الاجْتِنَاءَ مِنْ هُنَا إِلَيْكُمْ أَنْ يَفْعَلُوا وَلِكَيْلا يُعْبَرَ مِنْ هُنَاكَ إِلَيْنَا . فَقَالَ : أَسْأَلُكَ إِذَا يَا أبتَ أَنْ تُرْسِلَهُ إِلَى بَيْتِ أَبِي ، فَإِنَّ لِي خَمْسَةَ إِخْوَةٍ . فَلْيُنْذِرْهُمْ لئَلَّا يَصِيرُوا هُمْ أَيْضًا إِلَى مَكَانِ العَذَابِ هَذَا . فَقَالَ إِبْرَاهِيمَ : عِنْدَهُمْ مُوسَى وَالأَنْبِيَاءُ ، فَلَيْسَتَمَعُوا إِلَيْهِمْ . فَقَالَ : لَا يَا أبتَ إِبْرَاهِيمَ ، وَلَكِنْ إِذَا مَضَى إِلَيْهِمْ وَاحِدٌ مِنَ الأَمْوَاتِ يَتُوبُونَ . فَقَالَ لَهُ : إِنْ لَمْ يَسْتَمِعُوا إِلَى مُوسَى وَالأَنْبِيَاءِ ، لَا يَقْتَنِعُوا وَلَوْ قَامَ وَاحِدٌ مِنَ الأَمْوَاتِ » .



† قراءة من إنجيل ربنا يسوع المسيح للقديس يوحنا

(٢٤ : ٥ - ٢٩)

الْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: مَنْ سَمِعَ كَلَامِي وَآمَنَ بِمَنْ أَرْسَلَنِي فَلَهُ الْحَيَاةُ الأَبَدِيَّةُ. وَلَا يَمُتُ لَدَى الْقَضَاءِ، بَلِ انْتَقَلَ مِنَ الْمَوْتِ إِلَى الْحَيَاةِ. الْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: تَأْتِي سَاعَةٌ - وَقَدْ حَضَرَتِ الآنَ - فِيهَا يَسْمَعُ الأَمْوَاتُ صَوْتَ ابْنِ اللَّهِ، وَالَّذِينَ يَسْمَعُونَهُ يَحْيَوْنَ. فَكَمَا أَنَّ الآبَ لَهُ الْحَيَاةُ فِي ذَاتِهِ، فَكَذَلِكَ أَعْطَى الابنُ أَنْ تَكُونَ لَهُ الْحَيَاةُ فِي ذَاتِهِ. وَأَوْلَاهُ سُلْطَةٌ إِجْرَاءِ الْقَضَاءِ لِأَنَّهُ ابْنُ الْإِنْسَانِ. لَا تَعْجَبُوا مِنْ هَذَا، فَتَأْتِي سَاعَةٌ فِيهَا يَسْمَعُ صَوْتُهُ جَمِيعُ الَّذِينَ فِي الْقُبُورِ فَيَخْرُجُونَ مِنْهَا. أَمَّا الَّذِينَ عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ، فَيَقُومُونَ لِلْحَيَاةِ، وَأَمَّا الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ، فَيَقُومُونَ لِلْقَضَاءِ.

† قراءة من إنجيل ربنا يسوع المسيح للقديس يوحنا

(١٧ : ١١ - ٢٧)

فَلَمَّا وَصَلَ يَسُوعُ وَجَدَ أَنَّهُ فِي الْقَبْرِ مِنْذُ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ. وَبَيَّتَ عِنْيًا قَرِيبَةً مِنْ أُورُشَلِيمَ، عَلَى نَحْوِ خَمْسِ عَشْرَةَ عُلُوَّةً، فَكَانَ كَثِيرٌ مِنَ الْيَهُودِ قَدْ جَاءُوا إِلَى مَرْتَا وَمَرِيمَ يُعْزَوْنَهُمَا عَنْ أُخِيهِمَا. فَلَمَّا سَمِعَتْ مَرْتَا بِقُدُومِ يَسُوعَ خَرَجَتْ لِاسْتِقْبَالِهِ، فِي حِينِ أَنَّ مَرِيمَ ظَلَّتْ جَالِسَةً فِي الْبَيْتِ.



فَقَالَتْ مَرَّتَا لِيَسُوعَ: «يَا رَبُّ لَوْ كُنْتَ هَهُنَا لَمَّا مَاتَ أَخِي . وَلَكِنِّي
مَازِلْتُ أَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ مَا تَسْأَلُ اللَّهُ ، فَاللَّهُ يُعْطِيكَ إِيَّاهُ» . فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ:
«سَيَقُومُ أَخُوكَ» . قَالَتْ لَهُ مَرَّتَا: «أَعْلَمُ أَنَّهُ سَيَقُومُ فِي الْقِيَامَةِ فِي الْيَوْمِ
الْأَخِيرِ» . فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ: «أَنَا الْقِيَامَةُ وَالْحَيَاةُ مَنْ آمَنَ بِي ، وَإِنْ مَاتَ
فَسِيحْيَا وَكُلُّ مَنْ يَحْيَا وَيُؤْمِنُ بِي لَنْ يَمُوتَ لِلأَبَدِ ، أَتُؤْمِنِينَ بِهَذَا؟» .

٦ قراءة من إنجيل ربنا يسوع المسيح للقدّيس يوحنا

(١٤: ١-٦)

«لَا تَضْطَرِبْ قَلُوبُكُمْ . إِنَّكُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ فَآمِنُوا بِي أَيْضًا . فِي بَيْتِ
أَبِي مَنَازِلُ كَثِيرَةٌ ، وَلَوْ لَمْ تَكُنْ ، أَتُرَانِي قُلْتُ لَكُمْ إِنِّي ذَاهِبٌ لِأَعِدَّ
لَكُمْ مَقَامًا؟ وَإِذَا ذَهَبْتُ وَأَعَدَدْتُ لَكُمْ مَقَامًا ، أَرْجِعُ فَأَخْذُكُمْ إِلَيَّ ،
لِتَكُونُوا أَنْتُمْ أَيْضًا حَيْثُ أَكُونُ . أَنْتُمْ تَعْرِفُونَ الطَّرِيقَ إِلَى حَيْثُ أَنَا
ذَاهِبٌ» . قَالَ لَهُ تَوْمًا: «يَا رَبُّ ، إِنَّا لَا نَعْرِفُ إِلَى أَيْنَ تَذْهَبُ ،
فَكَيْفَ نَعْرِفُ الطَّرِيقَ؟» . قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَنَا الطَّرِيقُ وَالْحَقُّ وَالْحَيَاةُ .
لَا يَمْضِي أَحَدٌ إِلَى الآبِ إِلَّا بِي» .



تبريكات القيامة



مُبَارِكٌ أَنْتَ يَا رَبُّ عَلَّمَنِي حُقُوقَكَ

جَمْعُ الْمَلَائِكَةِ أَنْذَهَلَ مُتَحَيِّرًا ، عِنْدَ مُشَاهَدَتِهِ إِيَّاكَ مَحْسُوبًا
بَيْنَ الْأَمْوَاتِ أَيُّهَا الْمُخَلَّصُ ، وَدَاحِضًا قُوَّةَ الْمَوْتِ ، وَمُنْهَضًا آدَمَ
مَعَكَ ، وَمُعْتَقًا إِيَّانَا مِنَ الْجَحِيمِ كَافَّةً .

مُبَارِكٌ أَنْتَ يَا رَبُّ عَلَّمَنِي حُقُوقَكَ

الْمَلَائِكَةُ اللَّامِعَةُ عِنْدَ الْقَبْرِ ، تَفَوَّهَ نَحْوَ حَامِلَاتِ الطَّيِّبِ قَائِلًا :
لَمْ تَمَزْجَنَّ الطُّيُوبَ بِالْدُمُوعِ بَتَرْتُ يَا تَلْمِيذَاتِ ؟
فَانظُرْنَ اللَّحْدَ وَافْرَحْنَ ،
لَأَنَّ الْمُخَلَّصَ قَدْ قَامَ مِنَ الْقَبْرِ نَاهِضًا .

مُبَارِكٌ أَنْتَ يَا رَبُّ عَلَّمَنِي حُقُوقَكَ

إِنَّ حَامِلَاتِ الطَّيِّبِ ، سَحَرًا جِدًّا ، سَارَعْنَ إِلَى قَبْرِكَ نَائِحَاتٍ ،
إِلَّا أَنَّ الْمَلَائِكَةَ وَقَفَ بِهِنَّ وَقَالَ لَهُنَّ :
زَمَانُ النَّوْحِ قَدْ كَفَّ وَبَطَلَ فَلَا تَبْكِينَ ،
بَلْ بَشِّرْنَ الرُّسُلَ بِالْقِيَامَةِ .



مُبَارَكٌ أَنْتَ يَا رَبُّ عَلَّمَنِي حُقُوقَكَ
إِنَّ النُّسُوءَ حَامِلَاتِ الطَّيِّبِ ، قَدْ أَقْبَلْنَ بِالْحَنُوطِ إِلَى قَبْرِكَ أَيُّهَا الْمُخَلَّصُ ،
فَسَمِعْنَ مَلَكَ مُتَنَعِّمًا نَحْوَهُنَّ قَائِلًا:

لَمْ تَحْسِبِينَ الْحَيِّ مَعَ الْمَوْتَى؟
فَبِمَا أَنَّهُ إِلَهٌ قَدْ قَامَ مِنَ الْقَبْرِ نَاهِيًا .

الْمَجْدُ لِلآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ

نَسْجُدُ لِلآبِ وَلِابْنِهِ وَلِرُوحِ قُدْسِهِ ،
ثَالوثًا قُدُوسًا بِجَوْهَرٍ وَاحِدٍ ، صَارِحِينَ مَعَ السَّارَافِيمِ:
قُدُوسٌ قُدُوسٌ قُدُوسٌ أَنْتَ يَا رَبُّ!

الآنَ وَكُلِّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ ، آمِينَ .

أَيُّهَا الْعَذْرَاءُ ، لَقَدْ وَلَدْتَ مُعْطِي الْحَيَاةِ ، وَأَنْقَذْتَ آدَمَ مِنَ الْخَطِيئَةِ ،
وَمَنْحَتْ حَوَاءَ الْفَرَحِ عِوَضَ الْحُزْنِ ، لَكِنَّ الْإِلَهَ وَالْإِنْسَانَ الْمُتَجَسَّدَ

مِنْكَ ، أَرشَدَهُمَا إِلَى الْحَيَاةِ الَّتِي قَدْ تَهَوَّرَا مِنْهَا .

هَلُّوِيَا هَلُّوِيَا هَلُّوِيَا ، الْمَجْدُ لَكَ يَا اللَّهُ

يَا إِلَهَنَا وَرَجَاءَنَا لَكَ الْمَجْدُ .



وَذِكْرُهُمْ يَدُومُ إِلَى جِيلٍ فَجِيلٍ



مُلحق القراءات

† قراءات الآباء القديسين

- ٦٤ • «لا تَبكوا على الراقدين . . .» القديس يوحنا الذهبيِّ الفم
- ٦٥ • «لاتبكِ إذا كنتِ تُحِبُّني! . . .» القديس أوغسطينوس
- ٦٦ • «من رسائل التَّعزية . . .» القديس باسيليوس الكبير



✠ قراءة للقدّيس يوحنا الذّهبيّ الفم

لا تبكوا على الراقدين

رحلة إلى مكان أفضل وحياة أرقى

الذي يمتلك حقيقة تفكيرًا حكيماً، ويوجّه دقّة حياته على رجاء الخيرات العتيدة، فإنّه عندما يرى أمامه شخصًا مائتًا، فهو لن يعتبر الموت موتًا حقًا (أي نهاية كل شيء)، ولن يحزن على من يموتون في ظروف مشابهة؛ لأنّه يفكر في الأكاليل التي يمنحها الله. وإذا كان الزارع لا يأسف ولا يتجهّم إذا ما رأى القمح منتشرًا في حقله، هكذا أيضًا البار الذي ينجح في تحقيق مفاخر الفضيلة ويحيا يوميًا مُتطلّعًا باشتياق إلى ملكوت الله، لن يُصاب بالصّيق مثل معظم البشر إذا ما أتاه الموت، ولن ينزعج أو يضطرب لأنّه يعرف أن الموت بالنسبة لأولئك الذين عاشوا حياة الفضيلة هو انتقال ورحلة إلى مكان أفضل وحياة أرقى، وطريق يقود إلى الأكاليل التي يمنحها الله.



† قراءة للقديس أوغسطينوس

لاتبك إذا كنت تحبني!

لو كنت تُدرِكُ هبةَ الله، وما هي السماء. لو تستطيعُ أن تسمعَ أناشيدَ الملائكة، وأن تراني بينهم.

لو كان بإمكانك أن تتأملَ للحظة، الجمالَ الذي تتضاءلُ تجاهه كافةُ الجمالات. امسحْ دموعك ولا تبك.

إذا كنت تُحِبُّني، فالموتُ لا شيء، إنما قد انتقلتُ فقط إلى الجهة الأخرى، فأنا ما أزالُ أنا، وأنتم ما تزالون أنتم. إنَّ ما كنَّا واحدنا للآخر ما نزاله دائماً. نادُوني بالاسم الذي نادَيْتُموني به دائماً. حدِّثوني كما كنتم تفعلون سابقاً. لا تستعملوا لهجةً مختلفة.

لا تكونوا جاحدين أو حزانى. صلُّوا من أجلي.

ابتسموا وفكروا فيّ، وصلُّوا معي. ليُلفِظِ اسمي في البيت كما في السابق من دون أيِّ شكلٍ من أشكالِ التفتيح أو أثرٍ للكآبة، فالحياة تعني ما كانت دائماً تعنيه، وهي ما تزالُ أيّاهَا. الحيطُ لم ينقطع.

أتراني أصبحتُ خارجَ تفكيرِكُم لأنني أبعدُ من متناولِ نظرِكُم؟ كلا، لستُ بعيداً عنكم، إنما في الجهة الأخرى من الطريق، وكل شيء سيكون على ما يُرام. ستجدون قلبي، وستجدون مودتي صافيةً. كفكفوا دموعكم ولا تبكوا إذا كنتم تحبوني.



✠ قراءة للقديس باسيليوس الكبير

من رسائل التعزية...

الرَّبُّ أعطى والرَّبُّ أخذَ

يقولُ القديس باسيليوس الكبير في رسالةٍ إلى أحدِ الآباءِ يُعزِّيهِ بفقدِ ولده: «إنَّها فعلاً لمصيبةٌ جسيمةٌ حلَّتْ بِكَ ، أيُّها العزيزُ ، وقد كانَ لها عظيمُ الأثرِ في نفوسِنَا ، كوننا الأبَ الروحيَّ الَّذي يُحِبُّ بنيهِ ويتألَّمُ لألمِهِمْ . لا تُقدِّرَنَّ مدى الحزنِ الَّذي انتابَ قلوبنا ساعةَ سَمِعْنَا بِذاكِ الخبرِ المشؤومِ ، فلمْ نستطعْ كَبَتَ دُموعنا التي انهمرتْ غزيرةً حزنًا وأسىً على الشبابِ النضرِ . . . ولكن شاءَ اللهُ تعالى وهذا هوَ مصيرُ الإنسانِ . . . لا تتألَّمَنَّ أيُّها الابنُ المحبوبُ على أنْ ولدَكَ فارقَ الحياةَ وهوَ بعدُ في عُنفوانِ الشبابِ ، وغادرَ الوجودَ دونَ نسلٍ . لتسلَّمَنَّ ذاتَكَ بالكليةِ إلى إرادةِ الربِّ وتشكرَنَّ تدابيرَ عنايتهِ الإلهيةِ . . . وها مثلنا في المضايقِ أيوبُ الصديقُ الَّذي رضيَ بما حلَّ بهِ مردِّدًا قولَ الحكمةِ الكاملةِ: «الرَّبُّ أعطى والرَّبُّ أخذَ ، لقد صنَعَ ما شاءَ ، ليكنْ اسمُ الربِّ مُباركًا» .



إِنَّ ابْنَكَ لَمْ يُمْتْ ، وَإِنَّمَا انتَقَلَ إِلَى حَيَاةٍ أُخْرَى جَدِيدَةٍ

وها هو يَكْتُبُ إلى والدٍ فَقَدَ وَلَدَهُ يُعْزِيهِ فيقول: «هل من حاجةٍ لأقول لكَ كَمْ ذَرَفْتُ مِنَ الدَّمُوعِ وَأَصْعَدْتُ مِنَ الزَّفَرَاتِ المُوَلِّمَةِ؟ وَمَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَكُونَ غَرِيبًا عَنِ هَذِهِ الفَاجِعَةِ وَلَا يَنْشَقُّ قَلْبُهُ حُزْنًا وَلُوعَةً؟ . . . ولكنْ إِذَا شِئْنَا أَنْ نَبْكِيهِ كَمَا يَلِيقُ ، فَلَيْسَ الزَّمَانُ الحَاضِرُ بِكَافٍ لذلِكَ! وَلَوْ تَحَوَّلَتْ مِيَاهُ الأَنْهَارِ كُلِّهَا إِلَى دُمُوعٍ ، لَمَا ظَنَنْتُ أَنَّهَا كَافِيَةٌ لِتَدْلِيلِ كَبِيرِ حُزْنِنَا عَلَيْهِ! . . . ولكنْ مَاذَا يُفِيدُ البِكَاءُ؟ لِتَتَأَمَّلَ ، أَيُّهَا العَزِيزُ ، بِأَحْكَامِ اللّهِ تَعَالَى ، وَتَرْضَخَ لِإِرَادَتِهِ القُدُوسَةِ ، وَاعْتَبِرْ أَنَّ ابْنَكَ لَمْ يُمْتْ ، وَإِنَّمَا انتَقَلَ إِلَى حَيَاةٍ أُخْرَى جَدِيدَةٍ . . . فَكُنْ صَبُورًا ، وَاقْتَدِي أَنْتِ بِطَهَارَةِ نَفْسِهِ ، لِتَسْتَحِقِّي بِهَا أَنْ تَكُونِ ابْنًا لِيَسُوعَ المَسِيحِ» .



«تعالوا يا من باركهم أبي
رثوا الملكوت المعد لكم
منذ إنشاء العالم»

(مت ٢٥ : ٣٤)



التراويل

- ٧٠ . الرَّبُّ رَاعِيٌّ فَلَا يُعْوِزُنِي شَيْءٌ .
- ٧٠ . اعْتَرِفُوا لِلرَّبِّ فَإِنَّهُ صَالِحٌ .
- ٧٢ . رَفَعْتُ عَيْنَيَّ إِلَى الْجِبَالِ .
- ٧٢ . كَمَا يَشْتَاقُ الْأَيْلُ إِلَى مَجَارِي الْمِيَاهِ .
- ٧٣ . يَا رَبُّ إِلَى السَّمَاءِ مَحَبَّتُكَ .
- ٧٣ . مَا أَحَبَّ مَسَاكِنَكَ يَا رَبُّ الْجَنُودِ .
- ٧٤ . يَا مَنْ أَحْيَانَا بِالْمَوْتِ صَلْبًا .
- ٧٤ . بَاطِلٌ بَنُو آدَمَ .
- ٧٥ . تَعَطَّفْ يَا رَبُّ وَأَصْخِ سَمْعًا لَتَوْسَلَاتِنَا .
- ٧٦ . يَا يَسُوعُ الْحَيَاةِ فِي قَبْرِ وُضِعْتَ .
- ٧٧ . إِفْرَحِي يَا بَيْتَ عَنِينَا .



تراتيل

† الربُّ رَاعِيَّ فَلَا يُعْوزُنِي شَيْءٌ

- الربُّ رَاعِيَّ فَلَا يُعْوزُنِي شَيْءٌ .
- فِي مَرَاعٍ خَصِيصَةٍ يُقِيلُنِي ، وَمِيَاهَ الرَّاحَةِ يُورِدُنِي .
- يَرُدُّ نَفْسِي وَيَهْدِينِي إِلَى سُبُلِ الْبِرِّ مِنْ أَجْلِ اسْمِهِ .
- إِنِّي وَلَوْ سَلَكْتُ فِي وَادِي ظِلَالِ الْمَوْتِ ، لَا أَخَافُ سُوءًا لِأَنَّكَ مَعِي ، عَصَاكَ وَعُكَاظُكَ هُمَا يُعْزِيَانِي .
- تَهَيَّءْ أَمَامِي مَائِدَةً تُجَاهَ مُضَائِقِي ،
- وَقَدْ مَسَّحْتَ رَأْسِي بِالذَّهْنِ وَكَأْسِي مُرَوِيَةً .
- الْجُودَةَ وَالرَّحْمَةَ تَتَّبَعَانِي جَمِيعَ أَيَّامِ حَيَاتِي ،
- وَسُكْنَايَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ طُولَ الْأَيَّامِ .

† اعْتَرِفُوا لِلرَّبِّ فَإِنَّهُ صَالِحٌ

- اعْتَرِفُوا لِلرَّبِّ فَإِنَّهُ صَالِحٌ ، فَإِنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ ، هَلِيلُوِيَا .
- فَإِنَّ إِلَى الْأَبَدِ ، إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ ، هَلِيلُوِيَا .
- كُلُّ الْأُمَمِ أَحَاطَتْ بِي ، وَبِاسْمِ الرَّبِّ قَهَرْتُهَا ، هَلِيلُوِيَا .
- فَإِنَّ إِلَى الْأَبَدِ ، إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ ، هَلِيلُوِيَا .



- . مَعُونَتِي مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ ، صَانِعِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، هَلِيلُويَا .
فَإِنَّ إِلَى الْأَبَدِ ، إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ ، هَلِيلُويَا .
- . بَارِكِي يَا نَفْسِي الرَّبَّ وَلَا تَنْسِي حَسَنَاتِهِ ، هَلِيلُويَا .
فَإِنَّ إِلَى الْأَبَدِ ، إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ ، هَلِيلُويَا .
- . هَيَّاتِ أَمَامِي مَائِدَةً ، تُجَاهَ مَنْ يُحْزِنُنِي ، هَلِيلُويَا .
فَإِنَّ إِلَى الْأَبَدِ ، إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ ، هَلِيلُويَا .
- . كَأْسَ الْخَلَاصِ أَقْبِلْ ، وَبِاسْمِ الرَّبِّ أَدْعُو ، هَلِيلُويَا .
فَإِنَّ إِلَى الْأَبَدِ ، إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ ، هَلِيلُويَا .
- . دَهْنَتْ رَأْسِي بِالطَّيِّبِ وَكَأْسُكَ تُسَكِّرُنِي ، هَلِيلُويَا .
فَإِنَّ إِلَى الْأَبَدِ ، إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ ، هَلِيلُويَا .
- . بِمَاذَا أَكْفِيُ الرَّبَّ عَنْ كُلِّ مَا أَعْطَانِي ، هَلِيلُويَا .
فَإِنَّ إِلَى الْأَبَدِ ، إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ ، هَلِيلُويَا .
- . الرَّبُّ مُعِينِي فَلَا أَخَافُ مَا يَصْنَعُ بِي الْإِنْسَانُ ، هَلِيلُويَا .
فَإِنَّ إِلَى الْأَبَدِ ، إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ ، هَلِيلُويَا .
- . كَرِيمٌ بَيْنَ يَدَيِ الرَّبِّ ، مَوْتُ أَبْرَاهِمَ ، هَلِيلُويَا .
فَإِنَّ إِلَى الْأَبَدِ ، إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ ، هَلِيلُويَا .
- . هَذَاذُ بَكَ فِي الْأَسْحَارِ ، لِأَنَّكَ صِرْتَ لِي عَوْنًا ، هَلِيلُويَا .
فَإِنَّ إِلَى الْأَبَدِ ، إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ ، هَلِيلُويَا .



† رفعت عيني إلى الجبال من حيث يأتي عوني

رفعت عيني إلى الجبال من حيث يأتي عوني
مُعُونَتِي مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ صَانِعِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
لَا يَدْعُ رَجُلَكَ تَزَلُّ ، لَا يَنْعَسُ لَا يَنَامُ
الرَّبُّ يَحْفَظُكَ ، الرَّبُّ سِتْرُكَ
لَا تُوذِيكَ الشَّمْسُ فِي النَّهَارِ وَلَا الْقَمَرُ فِي اللَّيْلِ
يَحْفَظُكَ الرَّبُّ مِنْ كُلِّ سُوءٍ ، يَحْفَظُكَ الرَّبُّ نَفْسَكَ
يَحْفَظُكَ الرَّبُّ ذَهَابَكَ وَإِيَابَكَ مِنَ الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ .

† كما يشتاق الأيّل إلى مجاري المياه

كَمَا يَشْتَاقُ الْأَيْلُ إِلَى مَجَارِي الْمِيَاهِ ، كَذَلِكَ تَشْتَاقُ نَفْسِي إِلَيْكَ يَا اللَّهُ .
ظَمِئْتُ نَفْسِي إِلَى اللَّهِ إِلَى الْإِلَهِ الْحَيِّ ، مَتَى آتِي وَأَحْضُرُ أَمَامَ اللَّهِ؟
قَدْ كَانَ لِي دَمْعِي خُبْرًا نَهَارًا وَلَيْلًا ، إِذْ قِيلَ لِي كُلَّ يَوْمٍ أَيْنَ الْهَيْكَلُ؟
أَذْكَرُ هَذَا ، فَأَفِيضُ نَفْسِي عَلَيَّ . أَنِّي أَعْبُرُ مَعَ الْجُمْهُورِ وَأَقْصِدُ بِهِمْ
يَبْتَ اللَّهُ بِصَوْتِ تَرْنِيمٍ وَهْتَاكِ تَعْبِيدٍ .
لِمَاذَا تَكْتَسِبِينَ يَا نَفْسِي وَتَقْلِقِينَ فِيَّ؟ إِرْتَجِي اللَّهَ فَإِنِّي سَأَعُودُ أَعْتَرِفُ لَهُ ،
وَهُوَ خَلَاصٌ وَجْهِي وَإِلَهِي . تَكْتَسِبُ نَفْسِي فِيَّ ، فَلِذَلِكَ أَذْكَرُكَ ،



مِنْ أَرْضِ الْأُرْدُنِّ وَجِبَالِ حَرْمُونٍ ، مِنْ جَبَلِ مَضْعَرٍ ، غَمْرٌ يُنَادِي
غَمْرًا عَلَى صَوْتِ شَلَالَتِكَ جَمِيعُ تَيَارَاتِكَ وَأَمْوَاجِكَ قَدْ جَازَتْ
عَلَيَّ . فِي النَّهَارِ يَأْمُرُ الرَّبُّ بِرَحْمَتِهِ ، وَفِي اللَّيْلِ نَشِيدُهُ عِنْدِي صَلَاةٌ
لِإِلَهِ خَلَاصِي .

† يَا رَبِّ إِلَى السَّمَاءِ مَحَبَّتِكَ

- يَا رَبِّ إِلَى السَّمَاءِ مَحَبَّتِكَ ، وَإِلَى الْغُيُومِ أَمَانَتِكَ .
- عَدْلُكَ مِثْلُ الْجِبَالِ ، وَأَحْكَامُكَ غَمْرٌ عَظِيمٌ .
- اللَّهُمَّ مَا أَثْمَنَ مَحَبَّتِكَ ، إِنَّ بَنِي الْبَشَرِ بِظُلِّ جَنَاحَيْكَ يَعْتَصِمُونَ .
- يَرْتَوُونَ مِنْ فَيْضِ بَيْتِكَ ، لِأَنَّ عِنْدَكَ يُنْبِغُ الْحَيَاةُ
وَبُنُورِكَ نَعَايُنُ الثُّورِ .

† مَا أَحَبَّ مَسَاكِنَكَ يَا رَبَّ الْجُنُودِ

- مَا أَحَبَّ مَسَاكِنَكَ يَا رَبَّ الْجُنُودِ .
- تَشْتَأِقُ وَتَذُوبُ نَفْسِي إِلَى دِيَارِ الرَّبِّ ، وَيُرِنُّ قَلْبِي وَجَسْمِي لِلِإِلَهِ الْحَيِّ .
- الْعُصْفُورُ وَجَدَ لَهُ مَأْوًى ، وَالْيَمَامَةُ عُشًا تَضَعُ فِيهِ أَفْرَاحَهَا .
- مَنْ لِي بِمَذَابِحِكَ يَا رَبَّ الْجُنُودِ ، مَلِكِي وَإِلَهِي .
- طُوبَى لِسُكَّانِ بَيْتِكَ ، فَإِنَّهُمْ لَا يَبْرَحُونَ يُسَبِّحُونَكَ .



† يَا مَنْ أَحْيَانَا بِالْمَوْتِ صَلْبًا

- يَا مَنْ أَحْيَانَا بِالْمَوْتِ صَلْبًا
- إِقْبَلْ مَوْتَانَا فِي دَارِ الْخُلْدِ .
- غَيْثَ الْمَرَاحِمِ أَسْبِغْ عَلَيْهِم
- يَا خَيْرَ رَاحِمٍ ، يَا بَحْرَ الْجُودِ .
- فَلْيَسْتَنْبِرُوا مِنْ نُورِ وَجْهِكَ
- وَلْيَسْتَرْيِحُوا مَعَ مَنْ أَرْضَوْكَ .

† بَاطِلٌ بَنُو آدَمَ

- بَاطِلٌ بَنُو آدَمَ ، وَزُورٌ بَنُو الْبَشَرِ .
جَمِيعُهُمْ فِي الْمِيزَانِ أَكْثَرُ ارْتِفَاعًا مِنَ الْبَاطِلِ .
لَا تَتَكَلَّمُوا عَلَى الظُّلْمِ ، وَلَا يَسْتَهْوِكُمْ الخَطْفُ
إِذَا وَفَرَتْ ثَرْوَتُكُمْ فَلَا تُمِيلُوا إِلَيْهَا قُلُوبُكُمْ
تَكَلَّمَ اللهُ مَرَّةً وَثَانِيَةً ، وَالَّذِي سَمِعْتُهُ أَنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ
وَلَكَّ أَيْهَا السَّيِّدِ الرَّحْمَةِ ، وَأَنْتَ تَجْزِي الْإِنْسَانَ بِحَسَبِ عَمَلِهِ .



† تعطف يا رب وأصخ سمعًا لتوسلاتنا

- تعطف يا رب وأصخ سمعًا لتوسلاتنا
وافتح بابًا يقرع فيه صوت طلباتنا
وارحم أهلنا ومعلمينا نظام حياتنا
وتؤفوا على إيمان الصفا رأس رعاتنا
• أمح ذنوبهم وخطاياهم من أسفارك
وبلغهم إلى فردوس التعميم مقر أبرارك
والذين طلبوا أن نذكرهم في أسرارك
إغفر واصفح عما أفرطوا ضد وقارك
• والموتى الذين عنا ارتحلوا بصدق الإيمان
وأكلوا جسدك وشربوا دمك كمنز الرضوان
إجعل مقامهم من عن يمينك أيها الحنان
في حزب الصفا ويوحنا الحبيب خير الخلائ
• وعندما تحكم وتدين بالعدل كل القبائل
لا تعاملنا بما توجهه علينا الرذائل
ونصعد كلنا لله مجددًا بهيئًا شامل
للآب والابن والروح القدس بحب كامل .



† يا يسوع الحياة في قبر وُضعت

يا يسوع الحياة في قَبْرٍ وُضعتَ ،
فالجنودُ السَّمَاوِيَّةُ انْذَهَلَتْ كُلُّهَا وَمَجَّدَتْ تَنَازُلَكَ .

كَيْفَ مُتَّ ياربَّ وَسَكَنْتَ القَبْرَ
غَيْرَ أَنَّكَ حَلَلْتَ سُلْطَانَ المَوْتِ مُنْهَضًا مِنَ الجَحِيمِ المائتين .

إِيَّاكَ نُعْظِمُ يا يسوع المليك
وَنَكْرُمُ الأَلَامَ التي بها وِبدفِكَ خَلَّصْتَنَا مِنَ الفساد
يا مَلِيكَ الجَمِيعِ يا مُقَرَّرَ الأَرْضِينَ
تَسْكُنُ اليَوْمَ في هَذَا القَبْرِ الصَّغِيرِ كَيْ تَقِيمَ السَّاكِنِينَ في القُبُورِ .

نُعْظِمُكَ بِاسْتِحْقَاقِ يا مُعْطِي الحَيَاةِ ،
يا مَنْ بَسَطَ يَدَيْهِ عَلَى الصَّلِيبِ سَاحِقًا قَدْرَةَ سُلْطَانِ العَدُوِّ

نُعْظِمُكَ بِاسْتِحْقَاقِ يا خَالِقَ العَالَمِ
فَبِالأَمِكِ نَلْنَا كُلَّ شَفَاءٍ وَنَجَّوْنَا كُلَّنَا مِنَ الفسادِ

قَالَتْ الطَّهَورُ إِنِّي وَحْدِي بِلَا أَوْجَاعٍ
قَدْ وُلِدْتُكَ وَها أَنَا أَحْتَمِلُ حِينَ الأَمِكِ ما لا يُحْتَمَلُ

إِنَّ السَّارافِيمَ حِينَما قَدْ شَاهَدَتْكَ ارْتَاعَتْ
فِي الأَعَالِي مَعَ الأَبِ بِلَا انْفِصالٍ وَعَلَى الأَرْضِ طَرِيحًا مَائِتًا .



† إفرحي يا بيتَ عنيا

- إفرحي يا بيتَ عنيا ، نحوكِ وافى الإله
مَنْ بهِ الأمواتُ تحيا ، كيفَ لا ، وهو الحياة؟
• إِنَّ مَرَّتَا اسْتَقْبَلْتُهُ ، بَيْكَاءٍ وَعَوِيلٍ
وَشَكَتَ لَمَّا رَأَتْهُ ، شِدَّةَ الْحُزَنِ الطَّوِيلِ .
• صرَّحتِ بالحالِ رَبِّي ، أَنْتَ هُوَ نِعَمَ الشَّفِيقِ
فَاعِنِّي إِنَّ قَلْبِي ، ذَابَ مِنْ فَقْدِ الشَّقِيقِ .
• قَالَ كُفِّي عَنِ بُكَائِكَ ، وَدَعِي هَذَا التَّحِيبَ
وَاعْلَمِي أَنَّ أَخَاكَ ، سَوْفَ يَحْيَا عَنْ قَرِيبٍ .
• ثُمَّ نَحْوَ اللَّحْدِ بَادِرٌ ، ذَلِكَ الْفَادِي الْأَمِينُ
حَيْثُمَا نَادَى لِعَازِرٍ : انْهَضِي يَا ذَا الدَّفِينِ .
• أَيُّهَا الْأَخْتَانُ هَيَّا ، وَاَنْظُرَا الْأَمْرَ الْعَجِيبَ
عَادَ مَنْ فِي اللَّحْدِ حَيًّا ، فَاشْكُرَا الْفَادِي الْحَبِيبَ .
• لَكَ يَا رَبَّ الْبَرَايَا ، نَحْنُ نَجُثُو بِخُشُوعٍ
إِنَّا مَوْتَى الْخَطَايَا ، بِكَ نَحْيَا يَا يَسُوعَ .



المسيحُ قامَ من بين الأموات
ووطئَ الموتَ بالموت
ووهبَ الحياةَ للذين في القبور

رُقَادِ السَّيِّدَةِ الْعِذْرَاءِ



فِي مِيلَادِكَ حَفِظْتَ الْبَتُولِيَّةَ وَصُنَّتْهَا
وَفِي رُقَادِكَ مَا أَهْمَلْتَ الْعَالَمَ وَتَرَكْتَهُ يَا وَالِدَةَ الْإِلَهِ
لَأَنَّكَ انْتَقَلْتِ إِلَى الْحَيَاةِ بِمَا أَنْكِ أُمُّ الْحَيَاةِ
فَبِشْفَاعَتِكَ أَنْقِذِي مِنَ الْمَوْتِ نَفُوسَنَا.



مُلحق القراءات العام

- ٩ صلاة المرافقة .
- ٢١ مُلحق القراءات: .
- ٢١ المزامير
- ٣٧ الرسائل
- ٤٩ الأناجيل
- ٥٩ تبريكات القيامة
- ٦٣ قراءات الآباء القديسين
- ٦٩ التراتيل .



المركز الرئيسي، زوق مكابيل، كسروان - لبنان

تلفون/ فاكس: +٩٦١ ٩ ٢٢٦٦٠١ +٩٦١ ٣ ٧ ٢٩٨٨

البريد الإلكتروني: ouzourni@hotmail.com

الموقع الإلكتروني: www.ouzournifimalakoutika.org



Ouzkourni Fi Malakoutika